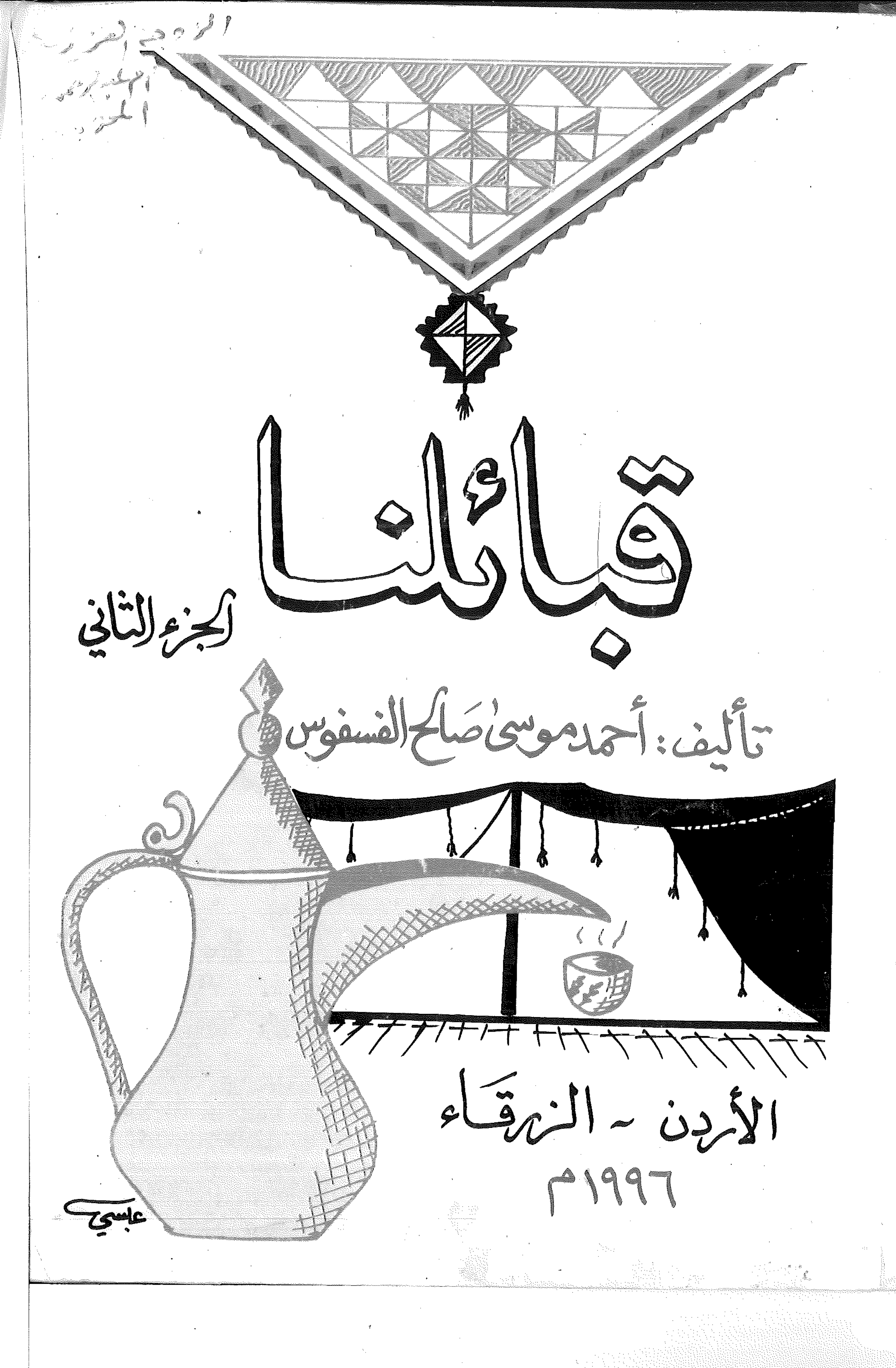
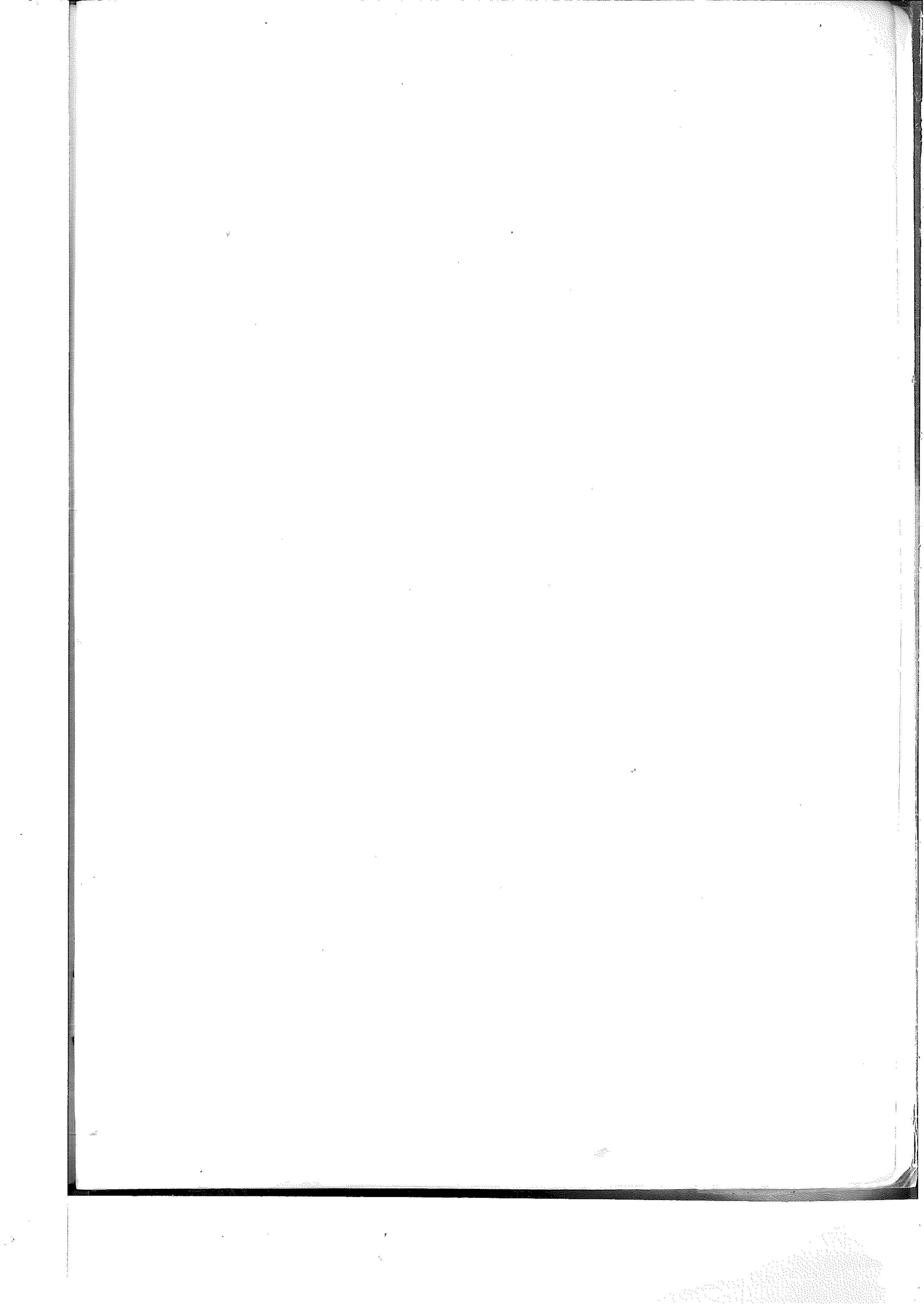

قبائلنا
الجزء الثاني
تأليف: أحمد موسى صالح الفسفوس
الأردن - الزرقاء
١٩٩٦م


قبائلنا
الجزء الثاني
تأليف: أحمد موسى صالح الفسفوس
الأردن - الزرقاء
١٩٩٦م
عبسي





الرقـم : ٣/٢/١/ ١٠٤٦

التاريخ : ١٦/ ١٢/ ١٤١٥هـ

الموافق : ١٦/ ٥/ ١٩٩٥م

السيد أحمد موسى صالح الفسفوس المحتـــــرم

الزرقاء – البريد التجاري ص ب ٥٤٧٥

تحية طيبة وبعد ،

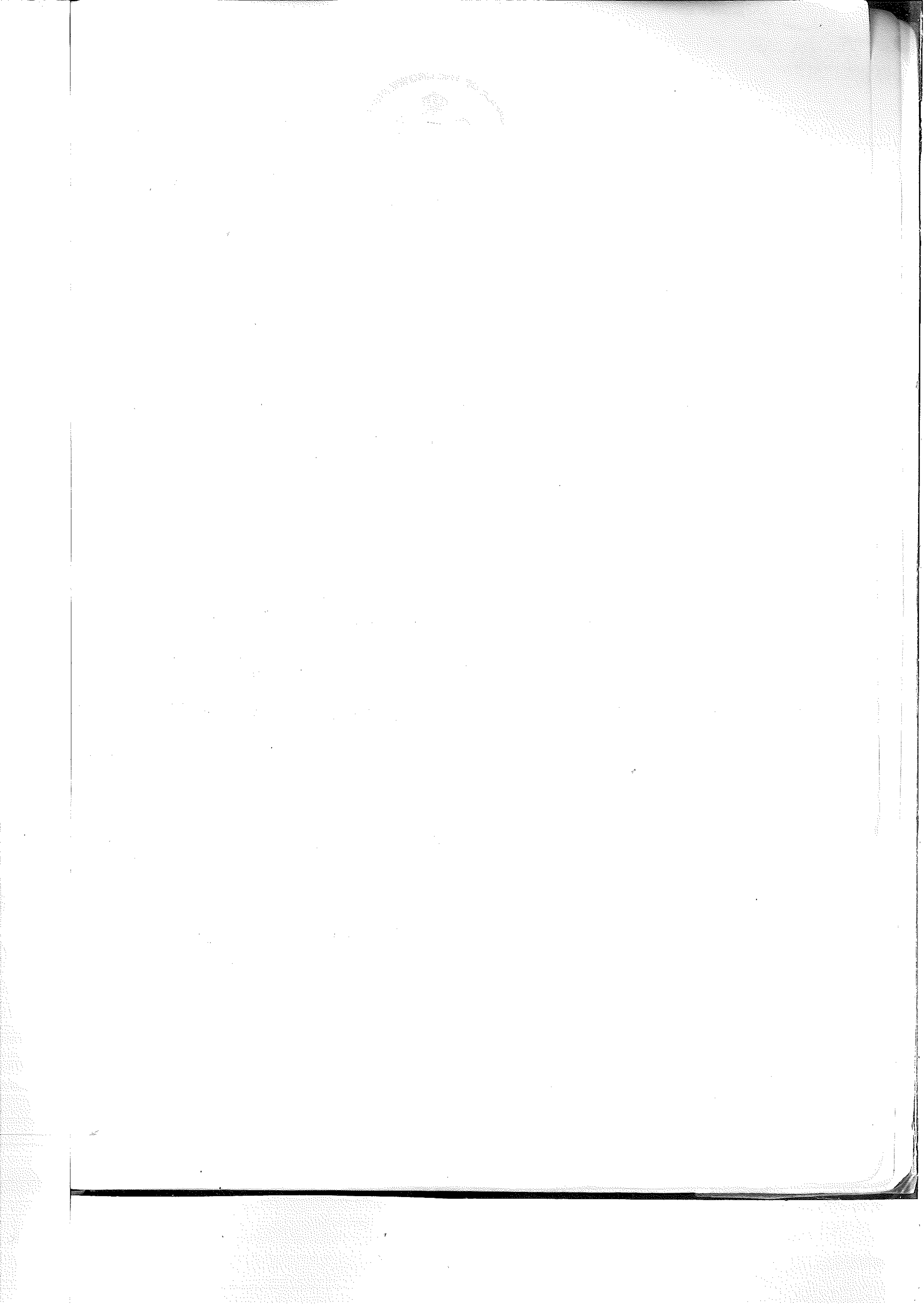
يسرني أن أنقل اليكم خالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم، وشكر وتقدير سموه حفظ الله لاهدائكم سموه نسخة من كتابكم "بين الحقيقة والخيال"، هذا وقد اثنى سموه على جهودكم التي بذلتموها في اعداد هذا الكتاب .

مع أطيب التمنيات لكم بدوام التوفيق والنجاح .

واقبلوا فائق الاحتـــــــرام ،،،

مدير المكتب

ميشيل حمارنـــه





التاريخ: ١٩٩٥/٦/٣٠

السيد احمد موسى صالح الفسفوس،

تحية طيبة وبعد،

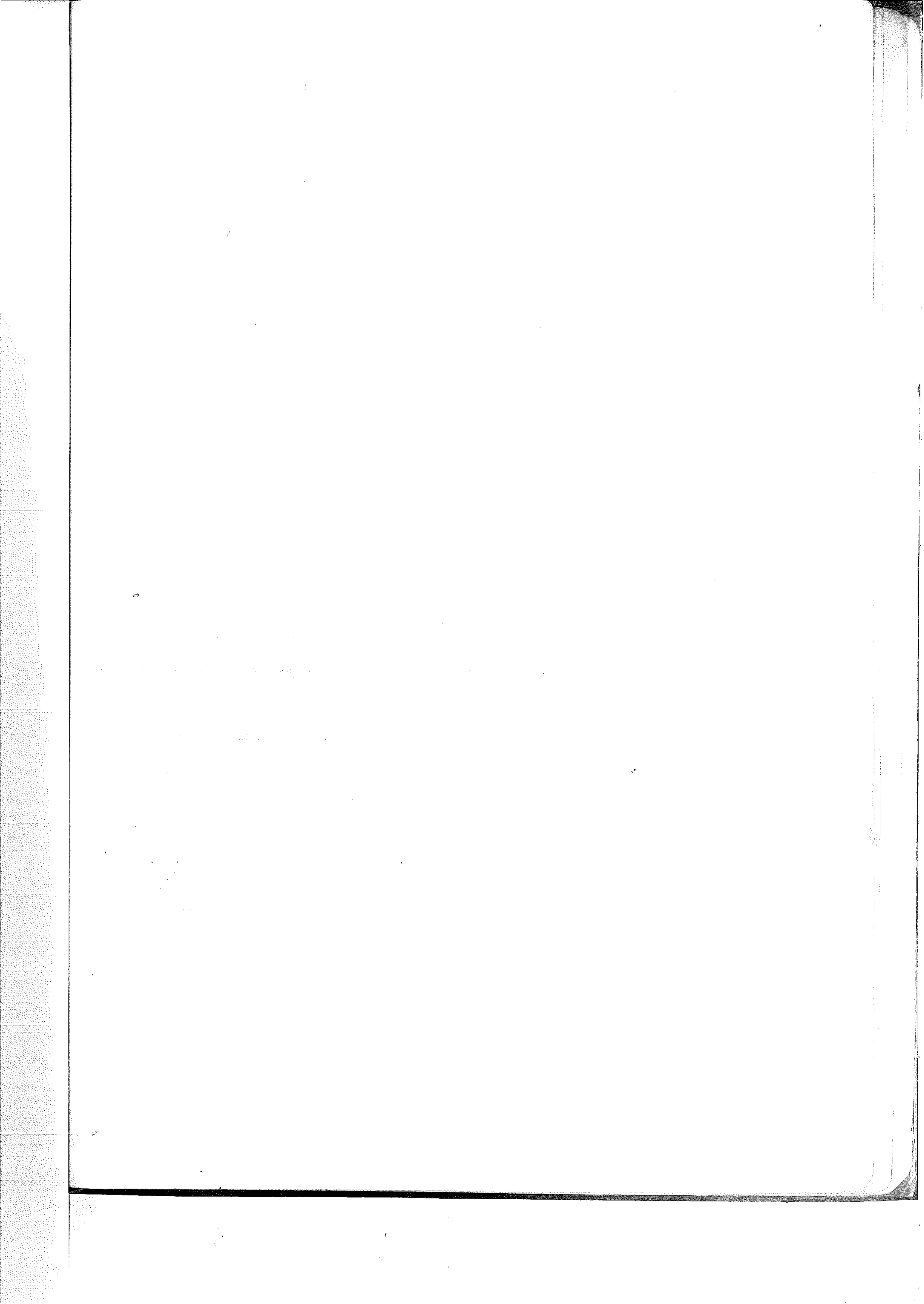
بأمر من صاحبة السمو الملكي الاميرة هيا بنت الحسين المعظمة اشكركم على هديتكم لسموها مؤلفكم القيم (بين الحقيقة و الخيال).

و اننا اذ نشكركم على هذا الاهداء و ما تضمنه من جهد طيب مبذول، نتمنى لكم النجاح و التوفيق.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

غزوه

الشريفة غزوه فواز



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء :ـ

الى كل من وقف معي للمضي قدماً نحو اتمام مشروعي في جمع ما يمكن جمعه من مواد تراثنا التليد وحفظه ونقله للأجيال القادمة بامانة وصدق، أقدم لهم كتابي هذا : قبائلنا الجزء الثانـــــــي.

المؤلف :ـ

أحمد موسى صالح الفسفوس

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(١٩٩٦/٢/١٧٤)

رقم التصنيف : ٩٢٩٫٢
المؤلف ومن هو في حكمه : احمد موسى صالح الفسفوس
عنوان المصنف : قبائلنا ج٢
رؤوس الموضوعات : ١ القبائل - تاريخ
٢ -
رقم الايداع : (١٩٩٦/٢/١٧٤)
الملاحظات :
* - تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الباب الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تهتم أمم الأرض كافة باحياء تراثها وتعتزبه والأمة العربيـة هي الأكثر اهتماما من بين هذه الأمم بتراثها والأشد حرصا وغيرة عليه. ولكن النكبات التي منيت بها وعلى رأسها تمزقها وتناحرها وفرقتها خاصة في أواخر الحكم العثماني المتردي، وما تبعه من استعمار أوروبي غاشم كرس جهده لمحو الهوية العربية وطمس معالم حضارتها وتراثها ونهب مقدراتها ومكتسباتها ومحاربة عقيدتها، فان ذلك أثر سلبيا على تراثها اذ تفشت الأمية لانشغالها في مصارعة الأعداء من جهة ولانشغالها في التناحر والتنازع على الزعامات والصراع من أجل الحياة والمكاسب الواهية الزائلة من جهة أخرى، فرافق ذلك فوضى عارمة عمياء وتأخر وجهل لايطاقان.

وانا اذ بدأنا أحياء ذلك التراث لنعي تماما جسامة المسؤولية وعظمها وخطورتها ومحاذيرها، ولاخيار لنا سوى المضي على النحو الذي نحن سائرون عليه فقد لاحظت أثناء دراساتي وتجوالي، ومنذ سنين طوال لجمع هذه المادة وتحقيقها ضياعا لامثيل له ومتاهات وبتر وفجوة بعيدة جداً بين ربط قبائلنا الحالية بجذورها ولكنا نقول مادمنا ، أننا من شجرة واحدة يجمعها مصير ووطن واحد فانا نأخذ بما هو موثق وبما نستأنس به من مادة نجمعها ممن نتوقع ونتوسم فيهم الثقة والأمانة تتعلق بنسبهم أو تراثهم فهم الأعرف والآ من من غيرهم فيما يتعلق بهم من تلك المادة، مذكراً ومناشداً هؤلاء الله أن يتقوه فيما يزودونا به من معلومات فهي أشرف وجبة فكرية تراثية لأمة بكافة مستوياتها وأماكنها وأزمنتها وهي بذلك صورة ومرآة لمن يقدمها واحترام لقارئهافلا يليق بهم أن تكون مأدبتهم ملوثة بزاد مشوب بالأخطاء والمحذورات وما يسيء للغير فمن انتسب الى غير أبيه ملعون وكذلك من طعن في نسب غيره،أما نحن فعلينا تحري الحقائق ما أمكن وبقدر جهدنا ولكن ومع شدة حذرنا وتخوفنا وأجهادنا وارهاقنا وما نعانيه من الحرص على الأمانة ومن صعوبات ومعاناة فيما نتعامل معه من معلومات وما علينا من التزامات انسانية عامة ومسؤوليات خاصة وامكانات متواضعة فان ذلك قد يوقعنا بالخطأ من غير قصد، وأنا نشهد الله وحده أنا لانتعمد الاساءة أو التقصير لأية قبيلة ، أو عشيرة ، موقنين أن الدال على الخير كفاعله وأن الدال على الشر كفاعله وأنا نهدف من خلال كتاباتنا الى العمل على تآلف الأمة وتعارفها وتكاتفها وتحابها وحفظ تراثها المجيد وأنه لافرق بين زيد أوعمرو الا بالتقوى وأن كل من نطق بالعربية فهو عربي اينما كان ومهما كان أصله أو فصله وبالتالي فلا عاش من هانت عليه عروبته والتي

يكفيها أن محمداً " صلى الله عليه وسلم" منها وأن الله الأعلم والأحكم من خلقه قد اختارها لتحمل أشرف وأعز شريعة الى يوم القيامة.

واني اذ أقدم لكم الجزء الثاني من كتابي قبائلنا لأعتذر لكل من قصرت بحقه أو أخطأت، وأني أناشد كل من عنده أية معلومة أو ملاحظة أو وثيقة أو شعر شعبي أو مادة تراثية أن يزودنا بها على عنواني أدناه كي أدرجها في مؤلفاتي القادمة.

ومذكراً ثانية أني بشر يخطىء ويصيب ولا يعلم مقدار معاناة كل من يكتب في هذه المادة البالغة الحساسية سوى الله وحده ثم من جرب التعامل معها وكم من كاتب تركها حائراً متألما مرهقاً وللأبد أو حرقها برمتها أو مزقها غير نادم لما فعل.

ولكن حبك لأي أمر واخلاصك له يحملك على التضحية وتحمل العناء والآلام وامتصاص الحلو والمر والوطء على الأشواك المدمية التي تعترض طريقك مهما أعياك ذلك وأرهقك وأجهدك .

وأن المادة التي سأعرضها في الكتاب هي التي توفرت لدي واني لآمل من كل أخ حريص على تأدية هذه الأمانة الوطنية والانسانية ان رغب أن يضع لبنة في بناء هذا الصرح أن يزودنا بما يتوفر لديه من مادة يقتنع بأنها صادقة وصحيحة لا أن يتشنج اذا ما وجد مالم يستسغه أو غير ما يبتغيه،فيد وحدها لاتصفق ويعلم الله أني لم ابتغ من كل ماكتبته سوى الأجر منه والأسهام في انقاذ هذه المادة من الضياع كما حصل في القرون المتأخره التي ذكرت فكانت حلقة ضائعة مؤلمة يصعب جداً العثور عليها كاملة ووضعها في مكانها الطبيعي ولكنا نعمل وبقدر جهودنا في البحث عن فتاتها الضائع في محيط معتم أو صحراء لاحدود لها ورثيها واصلاحها، ما أمكن لتستمرسيرة مجدنا ومكتسباتنا التراثية زاهية باقية نعتز بها ونفاخربها أمم الأرض وتحدياتها لوجودنا ولنسلم رايتها خفاقة للأجيال التي بعدنا.

والله ولي التوفيق .

المؤلف أحمد موسى صالح الفسفوس

١٩٩٦/١/١

الزرقاء. ~~البريد التجاري ص.ب :١٣١١١/٥٤٧٥~~

~~هاتف: ٩٩٨٦٣١~~ ٠٧٧٧٥٧٠٩٥٨

الباب الثاني

عشـيرة العضييـات: ــــ

١٩٩٣/١٢/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ أحمد موسى صالح الفسفوس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد وردت في كتابكم "قبائلنا" الصادر عام ١٩٩٣ معلومات عن عشيرة العضييات في سوف الصحفحات (٥٧ بند رقم (١١)وصفحة رقم (٥٩) والصحفة رقم (٦٠) زودت بها، ليست صحيحة، ونقدم لكم نحن أبناء عشيرة العضييات المعلومات التاريخية الحقيقية الصحيحة والموثقة بناء على دراسة قام بها الأستاذ عطا سلامة عضييات وهو من المهتمين بتاريخ العشائر وله باع طويل في هذا المجال.

الموقعون:

١) أحمد حسين شهاب عضييات.

٢) فايز ناصر محمد عضييات.

٣) زيد محمد عقلة عضييات.

٤) مصطفى محمد مصطفى عضييات.

٥) فواز أحمد حسين عضييات.

٦) طارق يوسف محمد عضييات.

٧) باسم يوسف أحمد عضييات.

٨) فواز جميل قاسم عضييات.

٩) محمود على أحمد عضييات.

١٠) حسني محمد أحمد عضييات.

١١) محمد على أبو لباد عضييات

١٢) عطا سلامة عضييات.

١٣) محمد خالد عضييات.

١٤) محمود محمد شهاب عضييات.

١٥) محمد احمد عبد القادر عضييات

١٦) باسل صالح عضييات

١٧) د. رفعت احمد عضييات.

١٨) مصطفى يوسف عضييات.

١٩) حسن صالح عضييات.

٢٠) محمد سعيد أبو لباد عضييات.

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة العضيبات سوف

في اللغـــــة

عضيب في اللغة والشعر

==============

عند البحث في معاجم اللغة وكتب الأدب نجدفي كلمة عضيب ما يلي :-

عضب عن الأمر رجع عنه وعضب الشيء قطعه وعضب فلانا بالرمح طعنه.

وفي المثل يقال (أن الحاجة يعضبها طلبها قبل وقتها) وعضب فلانا بلسانه شتمه.

وعضب المرض فلانا الزمه زمنا طويلا وقطعه عن الحركة، وعضبه بالعصى ضربه وعضب السيف صار قاطعا وعضب اللسان صار حادا.

ومن هنا نرى أن الكلمة وأن اختلفت صور معانيها الا أنها تتحد بمعنى واحد هو القطع والبت. وهذا يفسر لنا أن يد عضيب الجد الأعلى للعشيرة قد عضبت بضربة سيف أثناء احدى المعارك.

عضيب بتسكين العين هو الجد الأعلى لعشيرة العضيبات والتي تسكن في "سوف" وجرش والزرقاء وعمان ودير أبي سعيد، وتجمع الكلمة باللهجة المحلية على "عضيبات" بزيادة همزة الوصل في أولها. وقد تغنى أحد أبناء عشيرة العضيبات بعشيرته شعرا وهو الشاعرعطا سلامه عضيبات فقال:-

ياوالدي ليك التحية وترحيب	بلغ جميع الاهل عني خطابي
وسلم عالعضيبات شب - مع الشيب	وطفل ع كسرة خبز بعده شابي
الخوال ابو لباد نيب وبعد نيب	عطروز والعساف ثم الشهاب
والقاسم والقطوم عند اللوازيب	لن شمتهم لبيك عندك قراب
ذولا عماد البيت عند المواجيب	وبيت بلا عمدان يضحي خراب
ويشهد عليه عالم السر والغيب	لغيركم يا عضيب ما أرضى انتساب

وقال شاعر آخر وهو الأستاذ محمد خالد عضيبات

عساف منا وفينا أعضب ضرب	فما علينا لو أن الدهر عادانا
حسين منا وفينا سادة جنب	والسيف زاد مضاء حين والانا
مرعي فينا وليس الخصم يقهرنا	وما لخصم نجاة ان تحدانا
ان قلت من حسن فالجرأة امتثلت	في شخصه وهو عف النفس مذ كانا

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب عشيرة العضيبات :

عضيبات : مفردها عضيب وتنطق حسب اللهجة المحلية الأردنية " عضيبات" و"أعضيب" أي بتسكين العين وزيادة همزة وصل أول الكلمة.

وكلمة "عضيب" تعني السيف الحاد وتعني ذبابة السيف من الامام (معجم لسان العرب وقد تضاف ال التعريف على الكلمة فيقال: العضيبات) " والعضيبي" ويعودون في نسبهم الي القحطانية القبيلة العربية المشهورة في المملكة العربية السعودية والذين يعرفون هناك بأسماء مختلفة منها : آل عضيب وآل عاصم وآل سليمان وآل عياف والذين يردون في الأساس الى سعد العشيرة من مذحج من قحطان يسكن غالبية العضيبات في بلدة "سوف " جرش، الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية. ويسكن العضيبات ايضا في المملكة العربية السعوديه في مناطق نجد بشكل عام وعلى الخصوص في الخرج، والهياثم، وعنيزه ووادي تثليث، وبيشه وغيرها. عشائر المملكة العربية السعودية لمؤلفة حمد الجاسر (قبائل العرب لسمير قطب ويسكنون ايضا في سوريا في الكرك سيفرة دمشق (حي الاكراد)

وقد ارتحل جد عشيرة العضيبات الى بلدة سوف قادما من نجد مارا في العراق ثم سوريا ثم غور الأردن حيث مكث هناك قليلا ومنه الى سوف. وقد كان ذلك قبل حوالي (٣٠٠)سنة على وجه التقريب.

أنجب جد العشيرة واسمه (ابراهيم) أربعة أولاد هم حسن ، حسين ، ومرعي ، وعساف ، أما حسن فهو جد اللبابدة وحسين جد فخذي القواسمة والقطاطمه ، ومرعي جد فخذ العطاريز، وعساف جد فخذي العساسفة والشهابات.

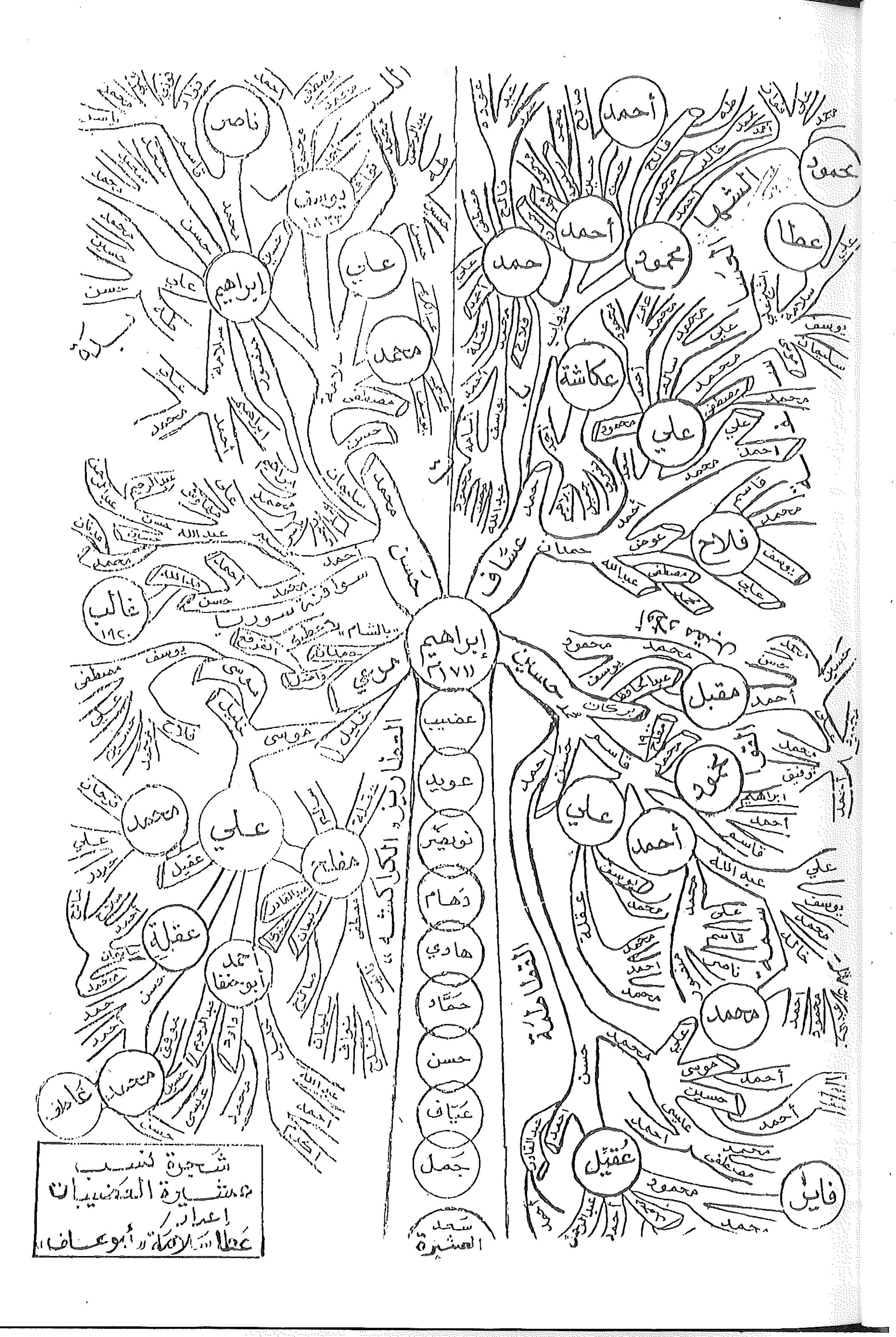
والخلاصة أن عشيرة العضيبات تعد حوالي (١٥٠٠) نسمة عام ١٩٦٥ ومعظمهم يسكنون في سوف وجرش والقليل في الزرقاء، واربد، ودير أبي سعيد وتتألف عشيرة العضيبات كما أسلفت من ستة أفخاذ هم.

(١) اللبابدة (٢) القواسمة (٣) القطاطمة (٤) الشهابات (٥) العساسفة (والعطاريز.

أما الجد الأول ابراهيم فكان لقبه عضيب ، حيث كان أعضب اليد، وصفة العضب الخلقية (بفتح الخاء) شيء وراثي فيهم يظهر في أشخاص منه في كل جيل.

وفيما يلي نسب (آل عضيب)

قحطان الجذم الثاني من العرب - يعرب- يشجب والمقابل لعدنان سبأ(عامر)- كهلان- زيد- يشجب- زيد - أدد
جلهمة (طي) مالك (مذحج) مرة بنت الأشعر
جلد مراد (يحابر) سعد العشيرة زيد (عنس) لميس ومن سعد العشيرة هذا (ال جمل) المعرفون في قحطانية نجد وفيما يلي سلسلة نسبهم.
آل جمل - آل عياف - آل حسن - آل ابو هادي - آل نويصر - آل عويد - آل عضيب.
ومن آل عضيب - ابراهيم وهو جد عشيرة العضيبات في سوف.
وعشيرة العضيبات في سوف بلغ عدد أفرادها عام ١٩٦٥ الف نسمة تتوزع مساكنها في الحي الغربي من البلدة ولعائلة اللبابدة حي كامل باسم (حي اللبابدة) والباقون جنوب الشارع الرئيسي وقريبون من بعضهم في حي (عين الذيبة).
وفي جرش تتركز مساكنهم في أحياء خلف السور ووادي الدير الغربي ووادي الدير الشرقي ويمتلك العضيبات مساحات واسعة من الأراضي وغالبها بعلية وبعضها مروي ومن الأحواض التي يمتلكون فيها أراضي " الطويلة " " المسقية " " مراغة" " البالغة " " مكب السمن " " عين أم جرن " " عراق راجح " " عميدات " مقتل الجندي " " بصاص الدب " " أبو رويس " " أبو العصافير " " بصة زريق " " كرم صبيح " " حرث النخلة " " المدللة " " الظهرة " " الفوار " " وادي سوف ".
ومن أراضي جرش مواقع في وادي الدير والبركتين والمجر ومن أراضي قفقفا " الشعوب " " أم الشرايط " ومن أراضي الرياشي عدة مواقع.
وقد كان أعتماد العشيرة أساسا على الزراعة ثم توسعت لشغل الوظائف الحكومية في كافة قطاعاتها.
ويعد الشيخ على المحمد من أوائل الذين تعلموا خارج الأردن (مواليد عام ١٩٠٨) حيث درس في الشام واشتغل في مهنة التعليم والأمامة في المنشية وساكب وعجلون وأخيرا في سوف.
وما زلنا نذكر مضافة العضيبات التي تقع مكان منزل على الأبراهيم ابو لباد عضيبات حاليا.
وللعضيبات طاحونة مائية تسمى (العضيبيه) على يسار باب الشام من سور جرش ، وكان يشرف عليها أحمد العساف (حدثني بذلك المرحوم مفلح القاسم) وقد انتقلت مخترة العشيرة من ابراهيم ابو لبادالي ولده محمد ثم ولده ناصر وأحياناً الى طه العلي واحمد الحسين الشهاب وأحمد الموسى قطوم.
انتهى: أشكر الأخوة الذين قدموا الي هذه المعلومات والتصحيح عن عشيرة العضيبات معتذراً لهم عن الخطأ الغير متعمد والذي ورد بحقهم من معلومات في كتابي المشار اليه سابقاً.



إبراهيم
عضيب
عويد
نويصر
دهام
هادي
حماد
حسن
عياف
جمل
شجد العشيرة
ناصر
عايد
محمد
غالب
علي
مفلح
عقلة
أحمد أبو مصطفى
أحمد
محمود
عطا
حمد
عكاشة
فلاح
مقبل
فايز
عقيل
شجرة نسب
عشيرة العضيبات
إعداد
عطا الله "أبو عساف"

الباب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة بني مصطفى

كنت ذكرت في كتابي - قبائلنا الجزء الأول الصادر في عمان عام ١٩٩٣ - بناء على معلومات خطية تلقيتها من الأخت: لميس العتوم، والتي ذكر فيها أن عشيرة بني مصطفى فخذ من أفخاذ عشيرة العتوم. فإني قد تلقيت نفياً من قسم من عشيرة بني مصطفى لذلك، أما القسم الآخر فيرى أنهم منها وأن أفراداً من عشيرة بني مصطفى يعملون على البحث والدراسة والتنقيب في الوثائق التاريخية للبت في هذا الأمر حال إستكمال المعلومات التي سيحصلون عليها وأنهم سيزودوني بها لنشرها في مؤلفاتي القادمة بإذن الله تعالى.

شاكراً لعشيرة بني مصطفى تعاونهم في سبيل كتابة ما هو صحيح عن هذه العشيرة، معتذراً لهم عن أي خطأ وقع مني في مؤلفي المذكور والذي لم يكن متعمداً ذلك مني أبداً .

الباب الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة الزريقات -سوف جرش

بناءً على ما ذكرت من معلومات في ، كتابي قبائلنا الجزء الأول ص ٥٦ والصادر سنة ١٩٩٣م استناداً على المادة التي زودت بها من غير أصحابها المعنيين وتذكر أن (الزريقات بطن من زريقات الكرك نزلوا سوف قبل حوالي ٢٥٠ عاماً يحالفهم دار أبو كشك،زيتون وأصلهم من الرفاعية وينتشر الزريقات في العراض والرمثا).

فقد وردني من عشيرة الزريقات من سوف نفي لذلك، وأكدوا ايضاً أنه لاصلة نسب بينهم مع عشيرة العتوم.

وان أناساً من المهتمين بتاريخ عشيرة الزريقات من أبنائها يعدون الآن مادة عنها وسيزودوني بها باذن الله حال الانتهاء من تجهيزها لادراجها في احدى مؤلفاتي القادمة .

واني اذ أشكر لهذه العشيرة تعاونها معي بارسالها هذا التصحيح واستعدادها لتزويدي بمواد تراثية عنها.

فاني اعتذر لها عما حصل مني من خطأ بحقها لم يكن مقصوداً أبداً لما أوردته عنها في كتابي المذكور من معلومات خاطئه.

الباب الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة للشاعر إشلاش الحريبات،

زودني السيد عبد القادر خليل الحربيات بالمعلومات الآتية: —

ذكريات من بلادنا للشاعر اشلاش خليل كاشور الحربيات من دورا الخليل قالها قبل سنة ١٩٥٠ وكان سجينا في مدينة السبع في جنوب فلسطين.

أول مانبدي انصلّي على النبي

نبي عربي والحج اليه أزور

هذه مقالة أبو فايز يقولها

قول ما يقول غير ابن كاشور

أجاني الخواجا افريش على باب السجن

أثاريني باقي في الرجال مغرور

المصلحة بابت(١) ظلم وموقع زور

توكل بالله لازم الفلك ما يدوز

السجن أنوبنته ؟ تركيا

ودولة بريطانيا بنت وراه سور

ماسمعت بهتلر شو ذكرياته

أمر على الناس بالشنق لأهل الشور

وولت بهتلر وولت بدولته

الكل سقط في جوا البحور

نحن سمعنا بحسني الزعيم

شرف بلادنا ومن خلق تركيا

كموج البحور

جاءت جيوش العرب تنقذ بلادنا

ياريت الجيش العربي يحكم بلادنا

وتصير طوابيرهم كمدد البحور

أنو من فلسطين بدنا ننجده

بعدأبو موسى الحسيني(٢) في حين انقول مين

والبيك(٣) طه لما رجع الى بلاده

العز لينا من بعده مكسور

ياناس يحيا الخليل مع الجبل

ويحيا عبد الله ابن منصور(٤)

أبو فواز(٥) ساكن في البرج

ياعسكره مثل صقر النسور

ياريت المنايا الى أجت لاسلامة

تدخل على الانذال لباب الدور

يامين أوديلي سلام لصاحب اروح

ويجيني بالنهار مسرور

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء مع الأستاذ كامل كاشور الحريبات :-

كان لي لقاء في منزل الأستاذ الأديب كامل طلال خليل محمد كاشور حريبي أبو دراهم وهو يسكن عمان وله نشاط أدبي جيد اذ صدر له كتاب من جانبي الطريق سنة ١٩٦٩ وهي رواية طويلة تصور صورة الكفاح في الوطن السليب ما بين سنتي ١٩٣٦-١٩٤٨ م وهنالك مخطوطات في طريقها للطبع من مسرحية الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، ورواية اللعنة واحداثها تدور فيما بين فرنسا واسبانيا وذلك خلال الحرب الاسبانية الأهليه وما تلاها من الاحتلال النازي لفرنسا بالذات وانتهاء باحتلال فلسطين من الصهاينة وهناك ديوان شعر يجمع مابين الشعر العمودي والحر وهو مهتم بالحفاظ على تراث أمتنا وكان جده المرحوم خليل محمد كاشور من شعراء دورا المشهورين وعلى نطاق الضفتين قبل الثلاثينات من هذا القرن وكان ابن محمد الملقب بشلاش هو الآخر شاعراً شعبياً معروفاً .

وقد زودني الأديب كامل كاشور بنماذج من شعر جده وعمه المذكورين.

الشاعر الشعبي خليل محمد كاشور الحريبات من دورا الخليل ولد في سنة ١٨٦٠ وتوفى سنة ١٩٣٧ .

أصيب بالعمى في سن مبكرة كما قيل عنه " لسانه حام " معتد بنفسه شعره خطابي ، أو عاطفي قلما يصلح لمصاحبة الربابة لذا لم يكن يتكسب بشعره، على الرغم من رقة الحال، وان كان يتلقى شيئاً، فذلك على شكل معونات سنوية أو موسمية كتساهل في معاملة أو مراعاة في تخمين ، وهكذا.

كان ورعاً، يحض على عمل الخير، وتجنب الشر، ويذكر بالدنيا والآخرة والجنة والنار، وقد انعكس ذلك على شعره، ومع ذلك كان يتعصب للقبيلة، والقبيلة عنده كل من ينتمي للبلد، والبلد عنده دورا، لذا يتردد اسم دورا البلد كثيراً على السنة أهل دورا.

تزوج الشاعر من سبع نساء في حياته، ولكن لم يجتمع لديه أكثر من امرأة واحدة يوماً ما، فقد كان معظمهن متقدمات في السن، الا زوجته حليمه أم بنيه محمد ومحمود ولطيفة الملقبين طلال وشلاش ونورا، أما بنته ذهيبة، فقد كانت من زوجة ثانية، وعندما ماتت زوجته حليمة رثاها بشعر مثير للشجن وكان قبل ذلك يصفها في كثير من أشعاره بالرقة وبتفهمها له على كافة الأحوال، ويتوفر لدى أبيات قالها في أثناء سجنه في سجن الرباط بالقدس يقول فيها:

ياعين هلي الدمع ياعين هليه	واللي سبب حبستي ربي يجازيه
يضربني السباغ بيده على خدي	وحياة رب الحرم ماني محاكيه
ياطير دارنا في جال البلد من جاي	بالعون مرخي الذوايب مشى فيه
أقول أنا ياناس صاحبي ما نام؟!	حتى لذيذ النوم من بعدنا مجافيه
بنام اللي قلبو ماخشينوش السقام	ولانيران الهوى اتوقدت فيه
لاهو طويل ونايف الطول هرمان	ولا قصير وشنعة القصر فيه
مربوع على مشروط شرط بالأقلام	ياعود ميس ومية الغور تسقيه

قصيدة خليل كاشور في زيارة لشرق الأردن :-

قالها في نهاية العشرينيات من هذا القرن وكان يرافقه من الحريبات ابن الزير :-

أجانا الجراد رعى بلادنا	لاخلالنا جنينة ولابستان

١- نوع من ٢- عبد القادر الحسيني ٣- قائد مصري كان مع جمال عبد الناصر في حصار الفالوجة. ٤- الشريف عبد الله بن الحسين وكلمة منصور جاءت لاستقامة الوزن.٥- قائد مخفر كان في قرية البرج.

رعى الخوخ والرمان والتين والعنب ولاخلالنا شجرة تسوي ظلال

وتفرقنا مابين شرق وغرب وفينا اللي قطع ديرة معان

وفينا من قال مابفوت بلادي أنا جمل المحامل لأن تمايلت الحمال

احنا يابوي شحت علينا بلادنا وصارت وجهة الغانمين سيجان

أنا يابوي اتجوزت وربي اطعمني لاتدينت دين ولاثريت بحال

أنا اتجوزت وربي اطعمني نورا وذهيبة وشلاش وطلال

انتو بدو واحنا بداوة مثلكو احنا إصحابين الأمر والشان

من العارض المنقاد لفت جموعنا احنا من نسل النبي العدنان

نزلنا على جبل الخليل بخيوانا اخذنا ها بالمرهف الرنان

خدمنا فيها جيلين ولاثلاثة وكنا بسعادة وهاديين البال

يحرم على نيرانا ان كان تنطفي ومهباشنا عزام ليل نهار

انقدم للضيف لحم الغضايب وما نقدم فشة ولامصران

ان أوجبت شمس الضحىع بيوتنا بتدلف من كثر مابنمش فيها دهان

من قصيدة لكاشور يستنجد فيها بسلامة علي :-

والمكتوب له يموت بأرض فلا يموت في أرض سواها

وأما اليوم يومك ياسلامة يا حطاط للجايع عشاه

ماعشمت أنا ظيم يصلني وانت موجود عاقيد الحياة

وهذا بيت من قصيدة لكاشور يثني على أحد زعماء آل عمرو من دورا الخليل :-

وابن عمرو قلقان ماتنام عينه يسهر علينا في الليالي المحيلات

منها:-

وقصيدة الثورة العربية الكبرى:-

وهي قصيدة لو جمعت لكونت ديواناً وحدها وقد سمعتها من كاشور الابن قبل وفاته ولكنها تعود لكاشور الكبير وهي تنخي سائر القبائل العربية، قبيلة قبيلة، ومن الهند والسند واليمن وحضرمـوت وجبال كردستان حتى أقاصي المغرب العربي ومنها:

صلوا خطار ع المختار	من فيصل لفت الأخبار
أوامرجتنا منشورة	لابن عمرو والنمورة
ولعموم أهل دوره	عشرين الف من الشجعان
أوامر جتنا مندزه	لبيت جبرين وغزه
وعبد الرحمن العزة	والشوا لموا الفرسان
خيل ناشتها السبيب	شايشه في يوم الحريب
او نخيت ابن شبيب	بيجي راكب عَ حصان
قيس ويمن جاردين	بالفشك متسربلين
النخوة لأبن دودين	والسويطي والعرجان

وهذه قصيدة قالها كاشور (الابن (شلاش) الى عارف العارف منها :-

ياراكب من فوق حر العصافير

اللي ان ضربتها اسرع من فرخ العقاب

تلفي على عارف العارف تالي المحاذير

ما حدا سد في ترعته يوم ماغاب

تلفي على عارف العارف حكمة وتقدير

هللي مشرع بيوتها العالية بالاطناب

وهذه أشهر قصائد كاشور وهي في الوعظ وقد توفر لدي معظمها، يقول فيها:-

أول قول أتانا بك يامحمد	رسول بأمته توصي وصية
رسول الله أتانا في ربيع	وأنهى الكفر وعصر الجاهلية
كذلك قالها كاشور قوله	بزين القافية والفاظ سجيه
لساني صارم لاعيب فيه	وتجري غميق ماتعكر بشيء
وقولي بفهموه أهل المعاني	من أصحاب العقول العبقرية
رحم الله كل من وعاها	وغفر ذنوبنا كل سوية
شرب الخمر هذا من الكباير	عقوق الوالدين أكبر عصية
ومن بالزور بيأدي الشهادة	في عنقه طوق من نار حميه
قول الحق ولاتخش الملامة	سوى في الله ماتخشى خشيه
احذر دعوة المظلوم واصحى	ترى المظلوم الو اكبر خطيه
على الأيتام اشفق وبر رحمك	ولاتقدم لجيرانك أذيه

كم مغرور غرت به الليالي ... كم تايه على الدرب القدية
بقولو لك بنتخلد عليها ... عديمين البصيرة والمنجلية
احنا ناس غربية ترانا ... عرب رحل ودنيتنا المطية
كم حكام حكموها وفنتهم ... وراحوا طوايف فيه بعد فيه
هذي دار مرتحلين عنها ... دار الحق عنها مش بطيه
سعيد اللي قضاها في العبادة ... وخاب اللي قضاها في الآسية
قضى عمره جهالة في جهالة ... من كان يعرف مليحة من ردية
مولاقدامه فيه جوره غميقة ... ورحلة دهر غبرا سرمدية
بمكث في الثرى ماقدر الله ... تحت الأرض رمة مرتمية
بقعد في قبر مظلم وموحش ... لامؤنس ولاطاقة فضية
والملكين لابد يسألونك ... عن القبلة والفروض الوضية
خذ تناول كتابك في يمينك ... وشوف أعمالك اقراها بروية
أما الروح عند اللي خلقها ... رضية في سماها أو شقية
ترى أموالك بتنقسم على غيرك ... حصص بتروح للورثة هفية
ولاينوبك سوى مدك بيدك ... بتطلع بالذنوب وبالخطيه
راعي الخيريلقى خير مثله ... وراعي السو بلقاها سوية
خلق من بعدنا بتظهر كثيرة ... طريق الحق عندهم ملتويه
مبادى الدين برموها وراهم ... وبتعاطوا الفسق والميمسية
بخوضوا في الفتاوى على هواهم ... وبفتقر الحيا وجه الوليه
وبتقل الأمانة والخيانة ... بتصبح عادة بين الأكثرية
بتيجي أهوال بتنزل عليهم ... وتبقى الخلق حالتهم زريه
بعده بيظهر الدجال الأعور ... وبمشي وراه حواري وتابعيه
وبظهر من بعده عيسى ... عَ بير الزيبق بطلعه حفيه
يحكم بالعدل أربع عقود ... جميع الناس فيها بالسوية
كنوز الأرض بتنفتح لأجله ... وبعيشو الناس في عيشة رضية
قيام الساعة اللي منكرينه ... قريب ومهما بعدت دنيه
وبلحظة أمرها من عنده بيجي ... وبتبقى حق على الأرض الفنية
بؤمر ربك أسرافيل ينفخ ... بتنزلزل وتضحى مستوية

وبفنى كل من يوجد عليها وبنادي مين بقى في الملك زيي

وين اللي مشوا في الأرض مرحا واعتزوا باثمهم وباهوا بغية

وين اللي بقوا يسووا الفواحش من الظلام والطهمة البغية

وين اللي بقوا يبنوا العلالي وين أهل القصور المعتليه

وين اللي بقوا يتملكوها وصاروا وين في دنيا قصيه

أنا الله الملك والملك ملكي وراعي الأولى والدار البقيه

كم من ذنب أذنبتوه غفرته أنا الغفار وغافر كل سيه

كم من عيب آثمتوه سترته وأنا الكاشف ولايخفى علي

أنا رب المشارق والمغارب ورب الكون هذا والبريه

من نساك ذكري يا ابن آدم نسيت الموت ورجعوك الي

ما فكرت مرة بقرب أجلك وكاس الموت ما عنه غنية

أنا تكفلت رزق الكل منكم وما من حد متفضل علي

أنا أنعمت عليكم بالنعايم خلقت الكون من قبضة ايدي

أربع كتب عليكم تهديكم الى الدرب السوية

وآخركتاب كانت الرسالة مع جبريل رسالة محمدية

سمعتوها وقريتوها بعينكم وكشفتوا عن معانيها الخبية

جحدتوا نعمتي وفضلي عليكم وصحفي عندكم صارت هزيه

زكاة المال مافرضت عليكم ولافرضت أضاحي مفتدية

خليل الله شو قدم لربه قدم ابنه ليكون الضحية

لكن رحمة المولى كبيرة مع جبريل انزل له الفدية

شو قدمت يا بان آدم لنفسك غير ذنوب ما هي منتهيه

ما فكرت في يوم القيامة يوم الناس بتهذي فيه هذيه

ويصير الآدمي يندم على فعله وما يفيده الندم بعد الأسيه

تقوم الخلق مدهوشة ببعضها كأن الحي ماخوذ ببليه

تقف مذهول في وهلة عظيمة ومن نفسه تبقى منتسيه

ابتبقى الشمس طول ذراع وأقصر وتبقى النفس فيها مصطليه

تقول ادركني يا راعي الشفاعة محمد رسولي يا نبيي

وبصير المصطفى يتشفع لنا أمام الله ذو القدرة القوية

ذاك الحين بتبان المظالم وكل واحد بيلقى ع نيه
منهم ناس بنزاحوا ع مالك هذيك الدار للقوم الشقيه
والى رضوان بنزاحوا خلايق بروحوا منزل العزوة التقيه
طوبى لعزوة الايمان تبقى هناك على الأرائك متكيه
في جنات ما فيها مكاره سوى اللذات والعيشة المريه
بجيبوا صحاف من فوق الموائد بتشبع منها كل عين مشتهية
بسوقوها على دار الضيافة فنعم الدار دار الأسبقيه
بعجز من وصايفها الموصف نعيم دايم وانها رعذيه
بسكنها من اللي فاز فيها هنية للي يسكنها عنيه
فيها شربهم من سلسبيل وولدان عليها للسقيه
وحوض المصطفى فوق الصحابة أهل التقوى والدرجة العلية
وحور مزخرفات حلايل وموائد دونهم تبقى شهيه
ونبقى كلنا في طول آدم ما فينا قصر أو شوم هيه
ولا من شايب أو من عجوز ولا من مجرم بشاحة شنيه
ونبقى كلنا في حسن يوسف حسن موصوف في صورة بهية
وبنشاهد جمال الحق جهراً ولا من وصف لأنواره السنيه
الهي بجاه الأنبياء وبجاه أبونا خليل الله أبو الضيفان سميه
الهي بجاه موسى وجاه عيسى وبجاه محمد والخليل سمي
بجاه البيت والخيمة الشريفة بجاه الصخرة والكعبة النقية
تباركني وتؤنسني في قبري وتغفر لي وترحم والدي
وآخرها نصلي على محمد بمسك القول وأنفاس زكيه

وهذه إحدى مفاخر الشاعر خليل كاشور بعد قصيدته الدنيا:-

وهي في الوعظ أيضاً، يقول فيها:-

علمك بحالك راكب وخيالها بتلد الا اجريك على أنفاسها
دنيا غروره غرت بأهلها نيال نفس لاتملكها ولالها
تبقى الفتى في تخت عزه فيغذي بصبح سقيم الحال من أحوالها
ان اقبلت الأيام مجنون من فرح وان أدبرت يا سعد من غنى لها
نقلك إحدادك في أرض جارك ظلم وجرة عظيمة في عنق شيا لها

غيرك بنى وغيرك فرح لبنايته ... والأيام غير الهدم ما يحلا لها
ياما على الحدود ناس اتقاتلت ... راحت وبكره نروح احنا أمثالها
الحد ما أغنى حد ياراعي العقل ... لا تخلي نفسك فالته من عقالها
الحد حد الله على كل البشر ... احذر حدود تبيين جالها
أديانا بتقول في صبح ومسا ... وما بنستمع من جهلنا لأقوالها
بتقول لاتجروا ورا ... الدنيا هذي ياما أقرب زوالها
بني آدم المغرور بالابنا وهو ظالم ... وما نفس داعي الموت هو ابالها
دار الظلم من غير دع بتنهدم ... لاتدعها راح تقع هي لحالها
ولكل ظالم ساعة ولما تدنى ساعته ... لها يروح لاالعين ولا اليد تنقذه من أحوالها
بتتزلزل الدنيا وبترتج السما ... وبتخرج بطن الأرض كل أثقالها
الروح والأرض والمال والعرض ... عليك محرما الا حلالها
لو كان ذرة ما بتضيع لأحد ... متقوفة عند الله ولازم ينالها
ليوم تنجمع الخلايق كلها ... وكل نفس ما شية في ضلالها
سيبك من الدنيا ومن همومها ... مين اللي عالدنيا طلبها ونالها
الفكر في صنع الاله عباده ... بتزهد في الدنيا وبتنسى مالها
انظر للرسوم في الخلا ... مين اللي رسمها وصفصف قالها
مباني على الخيط باقية مبنية ... وين اللي قعدها واللي أرسى لها
طوتهم (سليما) ونخرت عظمهم ... وصاروا منها بحال أشبه حالها
احنا عليها أغراب وعزب راحلة ... نزالها احنا اليوم وعد رحالها
ياما رحل عنها خلائق قبلنا ... يجري لنا مثل الذي جرى لها
العمر عد انه مواسم تنقظي ... مثل السنة بجري على منوالها
بنعشة زي حلمة لذيذة بتنتهي ... بتمر وما يبقى الا خيالها
خريف وشتوية وربيع وصيفيه ... ومن بعد زهو الصيف بتاتي أو حالها
دار اللهو هذي فانية ... والباقية هذيك هي بدالها
تجهزوا يا ناس لدار البقا ... نيال نفس في النعيم نيالها
يامن دعاك ايوب ولبيت الدعا ... نفس يعقوب لسؤالها
ما تواخذنا يا رب عَ سياتنا ... وتغير السية بحسنة بدالها
وتغفر جميع ذنوبنا ومن دونا ... أبواب عفوك ما تغلق أقفالها

من أبيات قصيدة لشلاش بن كاشور :-

الصبر زين وفيه مضمون ثنتين	بتكسب جميل وبتوخذ الحق وافي
اوصيك من الشيطان والنفس ياشين	ترى النفس بتسوق أهلها للمها في
العقل أخيره لك من مال قارون	يا راغب الدنيا مصيبيك كافي
دنياك غرت بملوك وسلاطين	عبد الحميد أصبح عالقدم حافي
شوف عياله بعد عزه غدوا وين	مراكيبهم كانت التخوت النظاف
سيف اليزن واسكندر القرنين	عنتر ابن شداد اصبح ها في
أربع ملوك هلال كانوا سلاطين	بتنادبوها بالسيوف الشلاف
ذياب في حرب الزناتي قعد عامين	خلي لعينه نازلة عالكتاف

الدحيــــة :-

نمط من الفن الشعبي الأصيل، معروف لدى سكان فلسطين من شمالها حتى جنوبها، وهي تؤدى في العادة من قبل شخصين يسمى الواحد منهما بداع، وهو من يبدع الكلام ويقوله، وترد عليه مجموعة (كورس) بعبارة (ريحانٍ قولن ريده) وهي تحريف عن قول (رايحين نقول اللي نريده) ويرد عليه البداع الآخر بكلام آخر من نفس الوزن واللحن والقافية، ويكن متمماً لمعنى كلام البداع الأول أوجواباً له، وان تعذر وجود بداعين ، فتؤدى الدحية من قبل شخص واحد، وترد عليه المجموعة بعبارة (ريحان قولن ريدة) والدحية تستعمل في مناسبات الأعراس خاصة (في السامر) وفي ليالي الصيف والسمر، واليك نماذج منها:-

وربوعي صلوا ع محمد	والعاشق يذكر نبيه
ربوعي صلوا ع محمد	العاشق يذكر نبيه

الكورس:-

والليلة ليلة دحية	لطلوع البهجة البدرية(الصبحية)
البلية ليلة دحية	لطلوع البهجة البدرية

كورس :-

وعز القول ما بين اثنين	لتلاقا فوها مواليه
عز القول ما بين اثنين	لتلاقافوها مواليه

كورس ـ

ومادام محمد في القبلة　　وبتـزوره زمل حفيه
ومحمد يظهر القتيل　　لو صفيت عليه الميه
وما دام محمد في القبلة　　بيوت الشعر مبنيه
والقول اللي ماهو بالاجواد　　بغيض ذنب وخطيه
والقول اللي ماهو بالاجواد　　برقبتي ذنب وسيه
وداهايا يا محمد داها　　دب العليقة وملاها
وعلق على الأصيلة　　البتقظ الحديد بفاها
ومن تالي الليل وقف　　عالحيل وجاب المية وسقاها
وحط القدم على الركاب　　وقال الله وأعتلاها
وداهايا محمد داها　　عانقب كحلة دلاها
وداها يا محمد داها　　والخيل ترمح بحذاها
وسيف رهاف بدم رعاف　　ظميانه طفى ظماها

وجاب الأرض طول وعرض　　ومن هو اللي بقدر يطاها
واخترت ياالبنت اختارا　　واختارا وانت المختاره
وان كان اخترت العزامي　　راعيين الحصن النفاره
وان كان احترت التياها　　عالقمح يغذوا المهاره
وان كان اخترت القيسية　　عاضرب الموزرصباره
ثم كم أولاد عيلة عمرو　　صحابين جاه وقداره
وثم أولاد الحربيات　　شرايين دم بجساره
وقم أولاد أبو شرار　　قح البلد والداره
والست الثلاثين عيلة　　ما فيه بيناتهم خيارا
سألتك بالله ياالخضـرا　　من وين اليوم مطروده
قالت من كفر عصيون　　اليوم بذبنا جهودا
وفقد معانا حسين عمرو　　بالجنة ريتة ملحودا
وانت طريح التوميقن　　والاطريح الباروا
وأنا طريح البرنقل　　والناجيين من شهوده

وبالله يا بحاش القبور
وسوي في القبر شنقل
وسوي في القبر طاقة
له له يا ابن عمرو
حسين لا ابن عمرو
ودوره يا البلد دوره
ودوره الكرم والزرم
الربعية الا صقورة
ويا بنت يللي عَ المية
وانت من الحيظة مريضة
البنت صارت واندارت
الوجه كما هلال وهل
ورشقتني بجوزين هداب
ويابنت هدابك هذولا
وارميني يا هداب البنت
وداوني وردن ارمني
وربوعي مسيكم بالخير
أول مسا للضيوف
ومن هو هالنشمي اللي جانا
والليلة ليلة دحية
وهو نشمي ما اللا نشمي
ونشمية العيبة اللي فيها
ونشمية يتسوى من الذهب
وبتسوي طرش ولاعرش
هيه بابو الوجيه
مفضضة ومذهبة
من فوقيها جفنتين
حوليها عبي القصب

ياباحش عليّ اللحودا
لمعلق سيفه وباروده
من خوف تنوشه البروده
لاحليق ولا جابنه
لا حبلن ولا جابنه
للجبل هي المعمورة
وبضرب الموزر مشهورة
أولاد صقورة أو لاد صقورة
ما تملي لويه بتتوني
ولا بوليفك تتسني
قالت من هو اللي يكلمني
أصبح بجر مقابلني
تقول حراب ورمتني
هن الل رمني وسبني
ارمني وردن داوني
وأرمني لاتقتلني
مسية تنطح مسيه
والثاني للمحلية
مع ساعة العصر الوخرية
لطلوع النجمة الصبحية
الجاب البنت النشمية
انها من العيبة خلية
ميتين ألف عصملية
ملك الدولة التركية
صينية قهيوة بهان
ومدقوقة دقة رحمن
الواحدة كما لو فنجان
مدلية من هان وهان

في الوسط هذاب السيف مشنشل بهلة وحلقان
وخرطوم الريم المحني مطعم بلولو ومرجان
محفوف بشف العسل ومختوم بمسك وريحان
تحتية عنق الحية مركب على طلق لبان
مسيك بالخير يا لاخير مدك ايدك سلم علي
ومن هو محلي عربكو لو جونا ضيوف أجونا
محلي عربنا أبو(فلان) الو في الكرم جديه
واضرب الكف خليه يلتف الكف عمار الدحية
وقيم القدم عن القدم نقلها شوية شوية
ومر الكتف على الكتف بينهن ما تنز الميه
وجيبوا لي رداد النقى تيرد النقى علي
ويا بنت ظبي عا حالك بيضا يا أخضرا نية
وهاهي يا البنت هاهي وعجي الزغروته القوية
وريحان قولن ريده يا ربعي ردوا علي
وأنا راتع وروتيع ومصحي روس القنية
الا بطلة ثلاث زلام الوجه منهم علي
اثنين اللى كتفوني والثالث قط الشليه
وبالله يا رويعي الغنم ترعى علينا حوليه
خذلك تسع فطايم والعاشر مني عطيه

الباب السادس

بسم الله الرحمن الرحيم
ما قاله الحاج طه العواودة
عن قريتي دورا القرع وأبي العـــجه :ـ

قيل أن امرأة هربت بأولادها بعد معركة خرسا ؟
(التي كانت بين الدعاجنة من عتيبة القيسية وبين أبناء أبي دراهم وحلفائهم من قرى جبل الخليل في أواخر القرن الثامن عشر ميلادي تقريباً)، مارة بوادي خرسا جنوب دورا الخليل الى البطنية وهي من مروج كرزا وهي قرية كانت للدعاجنة جنوب دورا وشمال الظاهرية، ثم هودت(نزلت) الى بيت جبريل. ثم ذهب فرع من أولادها الى منطقة رام الله ولحبهم لبلدتهم الأصلية دورا الخليل اسموا بلدتهم الجديدة باسمها وتميزاً لها عنها أسموها دورا القرع، ومما قالت احدى نسائهم وهي تتوق الى بلدتهم خرسا:
يامين عطشان على بير خرسا يميل ويشرب ويشرف على جبل خرسا ويموت .
أما أبو العسجة فيقال ان عسجة هي امرأة قديمة من الصناع المتجولين سميت القرية الأثرية باسمها.

وفي لقاء لي بالحاج طه درد س العواوده في الرصيفة مساء ١٩٩٣/٥/٢٧ قال:
هناك فرع من أولاد أبي دراهم من دار النمورة في قرية قلنسوة شمال فلسطين يتزاورون معهم للآن وهم أقرباء دار النمورة الذين هم جهات رام الله ويتزاورون معهم هم الآخرين للآن ايضا كما توجد عائلة حمايل في بيتا نابلس وفي كفر مالك رام الله وهم أقرباء عائلة النمورة في دورا الخليل ويتزاورون معهم للآن وهناك دار الفسفوس في المالحة قضاء بيت لحم.

الباب السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء رشيد موسى حجة إعمر :-

قال رشيد موسى حجة اعمر، عمره ٧٧ سنة الجبل الأبيض الزرقاء:-

دار إعمر من الدوايمه الخليل وهم عدة أفرع وأصلنا من بلدة غمارة من المغرب العربي، وكانت الحمايل قديماً تكبر من يحافظ على شرفها ولولم يكن من سلالة رؤساء فمثلاً كانت الشيخة في نصف العرجان كله في دورا الخليل لخليل النمورة الأول وعندما أوشك على الموت أمر باحضار سلامة علي دودين فسلمه الشيخة وقد مات خليل ليلتها فمما قاله سلامة على في ذلك :-يا قبر رحب بخليل النمورة وارخي ستايرك عليه.

وهذا الموت كاس على الناس دايرما بنفرح فيه

وكان الناس تفزع لبعضها وتقدر بعضها فمثلاً في فترة يوم كونة كحله حكمت تركيا باعدام الشيخ سلمان العزيل الأول ولقبه أبو حليمه فبعث الى ابن عمه فهيد في الكرك وكان منفياً يستنجده.فمما قال له:

(أ)

ياراكب عوج دنا فقاره

وان شدهن يازين لاقول سفق وطاره

يا فهيد يافهيد انت الشيخ واحنا العمارة

دونك لعج الملح(ج) مثل عج البوابير

تخلي كل من هو يرجع لكاره

(ب)

ساداس ما طب اعظوده كواثير

يظوي على قب الحذو والمسامير

ان انشنق سلمان تستد ثاره

وانجازي كل من حط ختمه وتقارير(د)

فرجع فهيد واشترك مع ابن عمه في المعرك

أ- الناقة ب- ان لم تستعمل في عمل متعب ولذلك فهي قوية

ج- البارود د- الوشاة

البـــاب الثامـــن

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء الشياب في ١٩٩٣/٦/٣٠ ماحص :-

أحمد صالح،محمد صالح البخيت الشياب :-

أصلنا من السعودية من عشيرة بني شيبة القرشية، جاء جدنا الأول الى ماحص واسمه مؤنس الشياب أيام حكم المهداوي هو وأخوه المور.

سكنوا مغارة عند نبع من صخر وهو ماء ماحص، وكان المهداوي يقيم في بلدة الفحيص المجاورة وكان يقيظ في سهلة الجبرة ما بين أراضي ماحص والفحيص قرب موضع التعدين الحالي يطل على سيل الأزرق ويفصل أراضي الفحيص وماحص والسلط.

نحن من عشائر عباد التي توجد في مناطق كثيرة في البلقاء وغيرها ونحن في ماحص نسمي الجبرة التي تتكون من عشائر عدة متحالفة وهي الشياب، العودات النوحة ، العليوات.

وتوجد عائلات وعشائر أخرى الآن متآخية متفاهمة في ماحص منها الصمادية ، العودات ، الدريعي،المزرعاوي، الشبلي، الرشيدات، الجوالدة الشهاب، سلطي، الهزايمة، التياها، الفاعوري، عربيات، الخطيب، جابرية، قريوتي، عليوات، النوباني، الطويقات، القطيشات، الشنيكات، الرحامنة. وغيرهم

ونرتبط نحن الشياب بشياب الصريح ومنا فرع في بني حميده في قرى ذيبان وهم الشياب ومنا فرع في مردة فلسطين من الشياب، وآخر في الطفيلة، وقيل ان قسماً منا خرج الى السويداء وسوريا بجبل العرب. ومن المهتمين منا بمادة التاريخ الدكتورعدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت تبعد ماحص حوالي ١٣ كم عن صويلح غربهاللجنوب وهي جبلية البيت تنتشر في سفوحها ورؤوسها الغابات والبساتين والكروم وكذلك مدينة الفحيص المجاورة والتي بها مصنع اسمنت الفحيص ومصحة للأمراض النفسية والعديد من الآثار القديمة وترى من قممها مدينة السلط وقراها، وهي جميعاً غاية في الجمال واعتدال الجو.

الباب التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة الشعلان :-

الى الأستاذ الفاضل أحمد موسى الفسفوس ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أما بعد، توجد عشائر عنزة في شرق المملكة في منطقة الريشة وفيضه والرويشد والقرى الأخرى وهي موجودة أيضاً في فلسطين وغيرها ولأن كل انسان أمين على نسبه فأرجو من استاذي الفاضل ان يسمح لي بأن أذكر شيئاً عن عشيرتنا وهي عشيرة الشعلان.
أولا: من المسلم به أن عشيرة الشعلان كان قدومها الى بلاد الشام في القرن التاسع عشر اثر الهجرة التي قامت بها عشائر العنزة (والشعلان فخذ من هذه العشيرة)
هاجرت خلالها من منطقة نجد الى بلاد الشام ولقد تبوأت مكانة مرموقة بين القبائل العربية الأخرى .

وهذا هو نسب الشعلان:-

الشعلان من المرعض من الجمعان من الرولة من عنزة:-

ينقسم الشعلان الى أفخاذ رئيسية هي

١- النايف ٢- المشهور ٣- المجول

٤- آل زيد

وينقسم هؤلاء الى عائلات منها :-

١- آل سليمان ٢- الهزاع ٣- الوهدان(الوهادنه)

آل عبد الكريم احسي وقاد/ الشعلان

ولقد هاجر قسم من عشائر الشعلان في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الى الى فلسطين أثناء الثورة العربية الكبرى حيث كانوا قسماً من جيش الأمير عبد الله بن الحسين حيث استوطن قسم من هؤلاء في الأراضي الفلسطينية في القدس بعض قراها (وكانوا يعرفون في الفترة تلك بأنهم نجديون) وفي الخليل وهؤلاء استقروا في تلك الفترة وأصبحوا يفلحون الأرض ويزرعونها واندمجوا مع أهلها وفي بيت لحم وهؤلاء بقوا على بداوتهم والتحقوا بعرب يعرفون بعرب التعامرة .

واقبلوا فائق الاحترام، أخوكم في الله محمد طراد الزيد الشعلان

الباب العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة القصاص :-

سميت العشيرة بهذا الأسم نسبة الى سعيد ابن احمد العواد من نسل فلاح بن مرشد من أبناء عمير الضيغمي الملبق (أبيض ردن) وكان سعيد يعرف انساب العرب وقد أخذ معرفته هذه من كتاب جلبة معه من (العلا) ، ولقبه بعض العرب بالقصاص ولقبه آخرون بأبي الأصول.

ويعود نسبهم الى ضيغم بن معاوية من بني عبد المدان بن مدحج بن أود بن عريب بن يشجب الثاني بن أود ابن عامر بن يشجب الأول بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام.

وكانوا يقطنون بلاد اليمن ثم هاجروا منها على إثر سيل العرم وخراب سد مأرب، وكانت هجرتهم الى نجد.

ثم انتقل منهم ثلاثة أخوة من أبناء عمير وهم مرشد وشبلاق وغزلان الى جبل العرب في سوريا.

ومن نسل مرشد المريشد ومنهم العواد الملقبين بالقصاص وقد انتقل قسم منهم الى الأردن وآخر الى فلسطين وبقي قسم في منطقة حوران في سوريا ويسكنون في يافا، نابلس وغزه، واندرو، والخليل.

ونسل شبلاق (الشبالقه) يقطنون في منطقة الكتيبة في سوريا ونسل الغزالي (الغزلانيين) ويقطنون بلدة تدعى قرفا في سوريا أما القسم الذي توجه الى الأردن فقد سكن قرية (حجا) غرب اربد مع عشائر الرشيدات والصياحين والكناعنة والقبلان والغرايبه والعودات ثم توجه القصاصون الى قرية البارحة المجاورة لمدينة اربد ومنها الى قرية المغير القريبة من اربد وتوجه معهم الصياحون والقبلان والعودات والغرايبه ومن القصاص المرحوم كايد صالح القصاص وكان وجيههم وهو أول من تعلم من قرية المغير وانهى دراسته الصف الثامن في مدرسة تجهيز اربد وهو أعلى صف آنذاك وذلك في أوائل العشرينات ومن وجهائهم حاليا:

الحاج علي سعود القصاص، وسامي كايد القصاص.

الباب الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاءات :ـــ

لقاء عائلة الطويل :ــ من دورا الخليل،

١٩٩١/٧/١٠

ضحى الأربعاء

التقيت بالسيد أمين محمد سلمان الطويل فقال:

قدم أجدادنا من جزيرة العرب مع جيش لمساعدة صلاح الدين الأيوبي وقتل أحدهم في معركة جهات بئر السبع، ورحل الثاني واستقر في مدينة الخليل. ثم خرج احد أفرعه منذ مدة قصيرة من الآن الى دورا الخليل فسكن جهة النبي نوح غرب البلدة، ولنا أقارب في المغار، الرملة، القدس.

١٩٩١/٦/٣٠

لقاء عشيرة أبي طربوش:ـــ

التقيت في صويلح بالحاج نعيم صالح أبو طربوش وهو في السبعين من عمره تقريباً فقال:

أصلنا من نجد من الدعاجنة قدمنا للأردن ثم الى فلسطين، فسكن أجدادنا قرية خرسا جنوب دورة الخليل وأثر معركة بينهم وبين أهل دوره الجدد وهم قيسية الذين فزع معهم أهل السموع وانتصروا علينا فتشتتنا الى بيت جبريل وشمال فلسطين والأردن

ولايزال قصر أبي طربوش في خرسة.

١٩٩٢/٢/٢١

لقاء عائلة الغلايني،السلط الاثنين :ــ

التقيت بالدكتور مأمون الغلايني يعمل في محكمة قصر العدل في عمان فقال:

نحن من السلط وهناك عائلة الغلايني في غزة ونحن منهم وأصلنا من قبيلة الحويطات المعروفة.

لقاء الصحفي أحمد عمرو أبي وائل،١٩٩١/٧/١٢،ضاحية الرشيد عمان قال:ـنحن قحطانيون من اليمن من وادي البيضا خرج جدنا للحجاز فجبال العارض ومنها ارتحل الى مزار الكرك فخنزيرة (طيبة) الكرك ، أما ابن اثبيت جد عمرو بين اولا الخليل وعمرو أريحا وأبي ترابة الكرك فهم أخوتنا ويتزاورون معنا للآن وكذلك عمايرة السلط ومن ارتبط بهم.واني أدعو القبيلة للتعارف فقط والحفاظ على عادتنا السليمة وحفظ تراثنا كامانة لاجيالنا لا للتعصب فهوحرام،

الباب الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء مع سالم مصباح محمد خليل النمورة:ـ ١٩٩١/٦/٧

قال :

نحن قيسيون جاء أجاددنا من جبال العارض المنقاد من نجد ونحن بدو من بيت شعبة وسكنا خنزيرة (طيبة) الكرك والبطوش منا وهناك اشعار ودلائل على ذلك فمن بيت لجدي محمد خليل سلامة محمد عبد الرحمن النموره موجهها للشيخ الخطيب وهو صديق حميم له في السلط:

بني عمي للملازم يسدون شن البطوش امطوعين البلاد

البلاد وكان عند دخول ابو دراهم وأولاده إلى دورا يسكنها بنو علامي وأبو شرار والقاحوش والصوص، أما الدعاجنة فهم في خرسة وعبده والقرى الأخرى.

إعيال أبر دراهم: الأعرج، عمرو، عمران، محمد، احريبي، عواد، درويش، درباع، الأسمر، ويقدر ان درويش وحنتش أخوة ويقدر سالم مصباح نزول ابو دراهم من خنزيرة لدورا (الطيبة) بحوالي أربعمائة سنة وكانت البلد مشاع فقسمت زمن خليل النمورة الأول قسمها: الى ١٩٢٠ سهماً على الذكور من دورا عدا عن أبي شرار والصوص والقاحوش فبقيت املاكهم كما هي، فهذا يعني ان عدد السكان كان ١٩٠٠ ذكراً عدا أبو شرار والصوص والقاحوش، هذا ولم يحص بعض الذكور لأن أهلهم أخفوا أولادهم حتى لا يطلبوا للخدمة العسكرية وهو قسم ضئيل لذلك لم يأخذوا أسهماً في البلدة وكل أملاك دورا الختلفة .

ويضيف انه كانت اتصالات واسعة بيننا وبين قبائل الضفتين ومراسلات وكان منها أن مصباح وأبوه أسهما في حل الخلافات بين بني صخر والكعابنة، وهو موثق في وثيقة تاريخية هامة ومن قصيدة في الحرب العالمية الأولى وجه الشيخ محمد خليل النمورة والمتوفي سنة ١٩٣٧ وهو شاعر شهم شجاع فارس كان طويلاً أصلعاً يكرم من يعرف ومن لايعرف ولحده كانت فيه أوصى أبوه خليل الأول بحكم القبيلة وتوابعها لسلامة علي دودين من الدبابيع ولقد حدث أن جاء رجل وكان ضباط استخبارات تركي متخفيا الى دورا عند البئر الشرقي ولم يعرفه محمد خليل فاكرمه وضيفه ولم يسأله شيئاً ولكن التركي استسماه ودارت الأيام وأصبح هذا التركي قائداً هاماً في تركيا وفي استعراضه لقائمة أسماء تذكر اسم النمورة فاكرمه وكل من كان في الطابور من المنطقة وكلمهم عن ذلك الموقف النبيل، ولمحمد خليل قصائد في مناسبات عدة وجهها للعالم العربي والاسلامي ولشيوخ العشائر في الضفتين منها:ـ

صلوا حظار على المختار معز الجار ولد عدنان

عليّ صار يا خطار لفت الأخبار من عند السلطان

جتنا أخبار مطوية لصبيان الخليلية

ينخو رب البرية خليل الله أبو الظيفان

جتنا أخبار منشورة همت ناظت (قامت) قيس المشهورة

ابن عمرو والنمورة وألفين من الشجعان

قيس دونك جاردين بالفشك متسربلين

قوم انهظ يابن دودين والصويطي يا شيهان(١)

والخيل ناثرات السبيب شايشي يوم المريب

لن نخيت(٢) أعيال اهديب(٣) بالموزر والشيشخان(٤)

بشوف اخيول مجمعات عالنفايل جاردات

يا صبيان الحويطات أبو تايه مع عبطان(٥)

أشوف اخيول متلايمة جمعونها العزازقة

والنصر لاحت علايمة قو انهظ يابن كريشان(٦)

أشوف خيول متلايمة والنصر لاحت علايمه

الدير لازم نعمرها نابلس مع جبلها

هموا يا أكابرها عبد الهادي مع طوقان

العزة(٧) جردأجرود والعملة(٨) سور البارود

والحسيني(٩) ديمة محمود لم اجموعك يا بن سمحان(١٠)

التياها امهاجمين على جموع الكافرين

في الجنان امخلدين يا نيالك ياسليمان(١١)

ابن شاور(١٢) ويا الزير(١٢) وأبو دية (١٢) جاك امغير

لابد انطب الحفير مع سواحرة الوديان

جتنا أخبار منذرة احمد عارف(أ) في غزة

اصطول البحر ما رزه(ب) والشوا لم الجدعان

يوم ابو ستة سعيد راح للجنة شهيد

في غد يوم الوعيد يحتظي بروح الجنان

السواحل واهل يافا من العدوما تخافا

واصطولنا يقذف قذافا طيارة وبميزان

والقدس سور حصين	كل أهله مشرفين
والدزدار(جـ) شد الهجين	ينخى كل العيان(د)
لم اجموعك ياأبوغوش	كثر الجراد المنفوش
والخواجا قام الهوش	لم اجرودك(هـ) يا بن سمحان
يا هل مكه يا الأشراف	جردوا السمر الأرهاف(١٤)
من جاوركوا لايخاف	ساكن بدار الأمان
اليمن كله فزيع	من المعامع ما يريع
لابد من يوم شنيع	والخاسر يبقىقربان
(١٥)التعايشه والدارويش(١٥)	أرهشون المراهيش
ياملي دينار(١٥) شيش	جمع اللي كل السودان
كزوا الخيل المجالي	جردوا السمر العوالي

(١٦) ياقدر ويا رفيفان

ابن الأعور (١٧) يا لطفيلي والبزر تسمع صليلي

والبطش راعي النفيله	نوظ يا ذياب العوران

(أ) كبير غزة وهو حسيني (ب) لم يخفه (جـ) عائلة (د) الأعيان (هـ) اجموعك

١- شجعان ولعلها شاهين الطير المعروف ٢ اذا ٣- مد الدوايمه

٤- نوع من البارود ٥- من شيوخ الحويطات ٦- من مشايخ معان

٧- شيخ بيت جبرين الخليل ٨- شيخ بيت أولا الخليل

٩- زعيم الحسينية بالقدس ١٠ - زعيم صف القيسية في منطقة رام الله ومركزهم ديرة ابن سمحان(راس كركر) ١١- من شهدائهم١٢- من شيوخ السواحرة والتعامرة ومنطقة الخليل

١٣- ليهجموا على الانجليز في الترعة .

(١٤- سيوف ١٥- أمراء السودان ١٦- من زعماء المجالي ١٧- العوران)

ويستدل الشيخ سالم مصباح النموره على أن أبا دراهم من العارض المنقاد وهو ان الفايز، من مشايخ الصخور تعجب من حسن منطق وحجة وحكم محمد خليل النمورة في بيت الزير من التعامرة حيث جمع الصخور والكعابنة، للصلح بينهم فسأله: بالله يا نمورة انت بيت حجر والا شعر؟

فأجابه: نحن بيت شعبه وبدو أقحاح ضاربين الجذور من العارض المنقاد حتى دورا الخليل وأصلنا مثبوت من بلاد العارض المنقاد في نجد.

الباب الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء الأستاذ محمود موسى أبو شرار ١٩٩١/٦/١٢:ـــ

قال : قيل أن دار الحموري هم من دورا أصلاً قبل الدرهميين وقيل أنهم كانوا في خرسة جنوب دورا ولربما أن قسماً منهم كان في دورا وهم من الخليل، وقد اشتكت عجوز منهم لصالح من ذرية ابي دراهم أخاه درويش لخصومة بين ابنها وبينه فمما قالت:

يا صالح يا ابن اسعيفان   متشوف الجندي الدشمان

أما سلامة علي دودين فقد ذاع صيته خارج جبل الخليل فقيل: أن رجلاً أطنب عليه من منطقة الرملة فأنذر سلامه المعتدي مراراً فلم يرتدع فداهمته خيل ابن دودين وضح النهار وهددته فانصاع وارجع الحق لصاحبه.

قصة محمد عبد الرحمن عمرو والرجل الضعيف: قصة للأستاذ محمود موسى أبو شرار، كان لرجل ضعيف دماً عند محمد عبد الرحمن عمرو في احدى القرى المجاورة وحاول ارضاءه ودفع الدية له فلم يقبل الرجل حيث يريد السداد وحصل ان صادف محمد عبد الرحمن عمرو يوماً في الطريق فانزاح قليلاً عنها احتراماً لمشاعره ثم قال له: بعد أن غرز رمحه في الأرض بعيداً عنه وربط فرسه وجلّل العباءة على الرمح:-

تعال وخذ ثارك مني فسر الرجل كثيراً منه وقبل رأسه ورضي بالدية بعد أن فك فرس ابن عمرو وقام العباءة عن الرمح.

تواضع الشيخ محمد عبد الرحمن حجة- قصة للسيد محمود موسى أبو شرار :-

كان الضيف يمكث قدر ما يشاء في مضافة أي أناس حل عليهم ولا يسأل قبل ثلاثة أيام وثلث عن غرضه الا أن يعرضه هو، فان كان غريباً ذبح له ذبيحه لوحده وان كان ضيفاً عادياً أو أقام أكثر من مدة الضيافة فان أهل الحي يخرجون وقت الوجبات الثلاثة مانسمية بالخروج وهو الأكل المتوفر، وحصل ان رجلاً كان يقدم الخبيزة كل يوم فيأكل الشيخ محمد عبد الرحمن من صحنه متظاهر بحبه للخبيزة فسأله أحدهم عن ذلك فقال: هذا الرجل يقدم جهده ويجب أن نشجعه لاننا ان كسفناه أول مرة فانه سوف لن يحضر غيرها وبذلك نعوده على البخل والذل وعدم مشاركة الغير.

ومن قصص تواضع الشيخ محمد عبد الرحمن عمرو كما رواها السيد محمود أبو شرار مر الشيخ محمد عبد الرحمن يوماً على عريش فيه بطيخ ولم يكن يعرف أنها لرجل خصم له من قرية أخرى

له دم عند محمد عبد الرحمن وكان الرجل يحمل عصى عادية بيده فأخذ محمد عبد الرحمن يتظاهر أمامه بالخوف ويتبعد عن الطريق فسر الرجل منه لتواضعه ومراعاته لشعوره وهو الشجاع المقدام فسلم عليه وأنهيا خلافهما.

ملاحظة: وأنا أقرأ في هذا المقال أخذتني أشجان لمواقف حصلت
معي فأحدهم في منصب عال جداً كان يهاتفني ويهنئني في كل المناسبات
فأرسل لي مادة لأنشرها عبر كتبي فإذا هي تتحدث عن عبد ضد قومه
وأخذهم الحاكم من حولهم فاعتذرت عن ذلك لما سيثيره من أحقاد
فقاطعني للأبد.

سعادة (أول لقائي) مع معالي الشيخ / بوكري القحطاني (نواف) [illegible] وكذلك
السيد عبد القادر [illegible] محافظ الزرقاء السابق [illegible]
إجراء اللقاءات معهم ومعها السيد [illegible] فانظروا إلى هذا التواضع.
في زيارة للشيخ هايل السرور في أم الجمال جلس [illegible]
بجانبه فإذا هي موسوعة هائلة بالمعلومات ولديه [illegible] عن
القبائل [illegible] .. ولدى ذهابي لابنها معالي السيد سعد هايل
السرور ترك مكتبه وطلب أن أتقدم ليجلس بجانبي
وأسجل ذلك للسفير السوداني الأسبق الذي [illegible] لدى
مجيئي لأهديه نسخة من الكتاب جلس لي في محل استقبال [illegible]
مع حشد الأحبة ويذكرهم بشخصيات العالم وضيوفه الكرام
وأسجل للتاريخ من أسباب الإحجام عن كتابة الأسماء أن هنالك
من تقبل العذر لدى قراءته ما يعتقد أنه تقصير بحقه أو سوء فهم
لم أكن أقصد ذلك وقد صححت ذلك الأخطاء [illegible]
منهم وللأسف فإن البعض الآخر لم يقبل العذر أبداً فأخبرني
الدكتور محمد الخالدي من محافظة الزرقاء [illegible]
محافظ إربد لشاعر صديق فكنت مدة أحظى بالاحترام الكبير
والتقدير من الهيئة الرسمية والإدارية ومن الإعلام
والأدبية [illegible]

الباب الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء الأستاذ موسى حمدان اقطيط الحريبات:- ظهر الاثنين ١٩٩١/٧/٨

الأستاذ موسى حمدان اقطيط الحريبات:

يحمل ماجستير زراعة ويعمل في الجامعة الأردنية قال: هناك عائلات اقطيط في السيلة / نابلس وبيت محسير، ورشيد بمصر فرع النيل ، وسورية ولا أدري ما علاقتنا بهم.
كان والدي متعلماً بطريقة الكتاتيب وقد رافقته صغيراً الى غزه في زيارة صديق له وهو شيخ جليل وقور ملم بالقبائل نسيت اسمه وسأله والدي عن أصلنا فقال: أصلنا فقال: انتم من ربيعة مضر العدنانية، وكنت أسمع من اسماعيل الزير اننا من الطائف ودليل ذلك ان امرأتين تشاجرتا فسبت احداهن (الطائفة اللي طلعت منها) فحسبتها الطائفة فقال لي المرحوم اسماعيل الزير: انها تسب الطائف المدينة السعودية التي طلعنا منها وأصلنا من هناك أما الرأي الثاني فهو أننا من منطقة العارض المنقادمن بلاد نجد.

الباب الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة السيد وائل مهيار عن قبيلة السردية :-

الأستاذ الفاضل أحمد موسى الفسفوس،

أرفق تحيه طيبه وبعد،أرجو أن أدقق بعد المعلومات التي قمت بتجميعها عن قبيلة السردية. كما أخبرني عمي عصام مهيار عن رغبتكم في نشر كتاب جديد عن الأدب متمنياً لكم التوفيق في جهودكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وائل مهيار

نسبة الأمراء الشهابين والسردية وأخبارهم في حوران:جاء في كتاب " عشائر الشام " لأحمد وصفي زكريا عن دار الفكر ص ٦٨ ما نصه:-

قال مؤرخو العرب:- ان العرب قبائل شتى، ترجع في نسبها الى شعبين عظيمين ، شعب قحطان وشعب عدنان. وتعد في يومنا عشيرتا طيء وشمر الضاربتان في الجزيرة الفراتيه من القحطانية ومثلهم الموالي والعقيدات والأبي شعبان، وتعد عنزة وبنو خالد والسرديه من العدنانية.

وجاء في كتاب " تاريخ الأمراء الشهابين " تنقيح سليم حسن هشي منشورات المديرية العامة للآثار قسم الدراسات التاريخية مخطوطة رقم ٦٤٦٨ ص١٥ ما نصه:-

ان الأول مالك الملقب بشهاب،من (سلالة) مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر المسمى قريشا بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن نايف بن حمل بن قيذار بن اسماعيل السرياني بن ابراهيم الخليل متسلسلا الى ابن نوح البار.

أما مرة فولد له:- كلاب وتيم ويقظه. أما كلاب فولد له قصي المسمى زيدا ولقصي عبد مناف ولعبد مناف عمرو الملقب بهاشم ولهاشم عبد المطلب ولعبد المطلب عبد الله ولعبد الله محمد (صلى الله عليه وسلم) صاحب الشريعة الأسلامية.

أما يقظة:فولد له مخزوم ولمخزوم عمرو، ولعمرو عبد الله، ولعبد الله مغيره، ولمغيره هشام، ولهشام الأمير الحارث.

وجاء في ص ٢٣ من نفس المرجع أن الحارث آمن بالرسول وعد من الصحابة. وحضر معه واقعة حنين. فأكرمه بمئة من الأبل. والحارث هو أخو أبي جهل وابن عم خالد بن الوليد وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة – حديثه في الصحيحين عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) كيف يأتيك الوحي؟ الحديث. قال عنه الزبير كان شريفا مذكورا وشهد الحارث بدراً مع المشركين. وقال الزبير ثم شهد أحداً مشركا حتى أسلم يوم فتح مكة ثم حسن أسلامه، وقال حدثني عمي قال خرج الحارث في زمن عمر بن الخطاب بأهله وماله من مكة الى الشام فتبعه أهل مكة فقال ولو استبدلت بكم دارا بدار ما أردت بكم بدرا ولكنها النقلة الى الله فلم يزل مجاهدا بالشام تى ختم الله له بخير. وقال الزبير انه اتى به وبناجيه بنت عتبه بن سهل بن عمرو الى عمر رضي الله عنه فقال زوجوا الشريدة بالشريد عسى الله ان ينشر منهما فنشر الله منهما ولدا كثيرا وكان الحارث يضرب به المثل في السؤدد وكان في الجاهلية سريا كريماً.

. وفي تاريخ الأمراء الشهابيين انه في عام١٣ هـ وجه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن هشام أميرا على بني مخزوم تحت لواء أبي عبيدة عامر بن الجراح لمحاربة النصارى في اجنادين واليرموك ومرج الصفر وغيرها فغلبهم . وكان لكل قبيلة من القبائل المقيمة بمكة وظيفة معينة، قسمها قصي ابن عبد مناف بالعدل بين البطون القرشية . فكان لبني عبد مناف السقاية والرفادة، ولبني عبد الدار اللواء والحجابة ، أما القبة والاعنة وقيادة الجيوش فكانت لبني مخزوم.

وفي عام ٦٣٥/١٤ حاصر الحارث دمشق الشام مع خالد ابن الوليد بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحوها عنوه فقتل بوقته الحارث. وكان شجاعاً وشاعراً . وفي السنة المذكورة أمر عمر بن الخطاب الأمير مالك ابن الحارث أن يقوم في حوران أميرا لينجد العساكر التي تأتي من الحجاز لمساعدة أبي عبيدة. فأقام فيها هو وأهله وعشيرته. وفي نفس المرجع. أعقب الأمير مالك سعد وأعقب سعد قاسم ووقاص وتسعة أولاد وأعقب قاسم شهاب وأعقب شهاب عمر وأعقب عمر محمد، وأعقب محمد قيس، وأعقب قيس عامراً،

(الملقب بالاذرعي)، وأعقب عامر خالد، وأعقب خالد مسعود، وأعقب مسعود عمر، وأعقب عمر مسعود، وأعقب مسعود محسن، وأعقب محسن بشير، وأعقب بشير حسن(1) مسعود، وأعقب مسعود الأميرعمرو . جاء في كتاب " عشائر الشام " لأحمد وصفي زكريا ص٤١٨ ما نصه:-

ان السردية من أعقاب بني مخزوم الذين جاءوا الى ديار حوران في عهد الفتوح، وبقي قسم منهم هنا تفرع منه بنو شهاب، وهؤلاء نزحوا في القرن السادس من حوران الى وادي التيم على ما رواه أحدهم، الأمير فائز عجاج الشهابي المشاور العدلي في مديرية العشائر في شرقي الأردن.

١- أعقب [illegible]

وجاء في كتاب " تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني " اعداد عيسى اسكندر المعلوف، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ص٢١ مانصه:-

الشهابيون من قبيلة بني مخزوم القرشية العربية، التي جاءت لفتح الشام زمن الامام ابي بكر الصديق وزعيمها الأمير الحارث بن هشام. وانتقل الأمير مالك ابنه من الحجاز الى حوران بعشيرته فتوطن الشهباء وكلهم مواقع مع الغساسنة وغيرهم. وانشأ من بعده الأمير منقذ حوالي عام ١٥٩٨ م الذي قدم بقومه الى وادي التيم وتديرها وحارب الصليبيين . وأشتهر منهم كثيرون هنالك. وأما في لبنان فقد خلفوا المعنين وكن الأمير بشير الكبير في القرن الماضي مشهوراً بأعماله والأمير الشهابي بتاريخه ونشأ منهم كثيرون هناك.

وأما في لبنان فقد خلفوا المعنين، وكان الأمير بشير الكبير في القرن الماضي مشهوراً بأعماله والأمير حيدر الشهابي بتاريخه ونشأ منهم كثيرون من الحكام والادباء والعلماء.

وجاء في كتاب " عشائر الشام " لأحمد وصفي زكريا ص ١٠٣ ما نصه:-

وأشهر من كان في جنوبي الشام (حوران والبلقاء) في القرن السادس عشر الميلادي وأقوى العشائر وأرفعها شأنا عشيرة السرحان، ثم عشيرة السردية التي نازعت السرحان وخلفتها، وترأست حلفاً رباعياً اسمه (أهل الشمال) كان مؤلفاً من السردية والعيسى وبني صخر. وجاء في ص ٤١٦ من نفس المرجع أن السردية من أجلّ عشائر جبل العرب وأكرمها محتداً وتاريخاً. تغلبوا فيما مضى على عشائر السرحان التي كانت أقوى عشائر حوران، وانتزعوا السيادة منها. ودفعوها الى الجوف، فصاروا حكام بادية حوران وعجلون، أقوياء وأثرياء، جداً،وقد جاء ذكرهم في كتاب (تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني) للشيخ أحمد بن محمد الخالدي، طبع ببيروت ١٩٣٦ م وأنه كان لهم في القرن الحادي عشر شيخ كبير اسمه الشيخ رشيد، وأن والي الشام حافظ أحمد باشا أعطاه مشيخة حوران، وأن هذا الشيخ تنازع مراراً مع الأمير مدلج الحياري (أمير الموالي) وأنه كان له وجاهة وشفاعة عند الأمير فخر الدين المعني (ما بين سنة ١٠٢١ هـ إلى سنة ١٠٣٤ هـ) ثم كان لهم شيخ اسمه المحفوظ، كان يزوّد ركب الحج بالأباعر ويحميه من تعدي البدو لقاء جُعل من الدولة. وقد أيد ذلك السائح الدانماركي نينوهر الذي زار بلاد الشام في حدود سنة ١١٨٠ هـ وقال، أن شيخ السردية هو (الأمير) الذي يعتمد عليه والي دمشق ، وأيد ذلك أيضاً السائح الفرنسي فولناي، الذي جاء في حدود سنة ١١٩٩ هـ والسائح السويسري بيركهارت في سنة ١٢٢٤هـ.

ثم قامت عشيرة بنو صخر المذكورة ونازعت السردية هذه الوظيفة والمورد. وجاء في ص ١٠٦، أنه في حوالي عام ١٢٣٢هـ كان أشد ما يهم الدولة العثمانية وقتها أن تحمي قافلة الحج

[illegible]

من تعدي البدو في طريقهم بحكم أن سلاطين آل عثمان كانوا حلفاء وخدام الحرمين الشريفين فكانت تكلف بعض العشائر بهذه الحماية لقاء جُعل معلوم. وتخصّص لكل منها منطقة، فمن العشائر التي كانت تقوم بهذه الوظيفة بين حلب ودمشق(الموالي)، وبين دمشق وحوران والبلقاء :-
(السردية) و (بني صخر) و (الولد علي) من عنزه. جاء في ص ١٠٨ أن طلائع عنزة (الحسنة والولد علي) قد خرجت بعد شمّر في حدود سنة ١١١٢ هـ من شمالي الحجاز، وبلغت وادي سرحان، ثم أطراف البلقاء، واشتبكت مع عشائر هذه الأنحاء:(السرحان والسردية والفحيلية وبني صخر) الذين تحالفوا وتألبوا عليها ودحروها. وبعد معارك دامت سنيناً عديدة تقوت عنزة، وتوفقت فدخلت منها عشيرة(الولد علي) إلى حوران والجولان واستقرت فيها. وبعد أن مكثت طلائع عنزة في الجوف زمناً يصعب تحديده رأت أن الجوف يضيق بها ولايكفيها، فاستأنفت زحفها نحو الشمال، وبلغت براري البلقاء وحوران، وهناك اصطدمت بعشيرة السردية إحدى عشائر الشام القديمة، وكان للسردية شيخ يدعى المحفوظ له سطوة ورفعة كبيرتان، وجرت معركة حاسمة في جوار المزريب، وأسفرت عن اندحار المحفوظ وحلفائه (أهل الشمال)، وتفرقهم في فلسطين وغوربيسان، وقد وقع انتصار عنزة على المحفوظ السردي حوالي ١١٦٤هـ ، فنزح قسم منهم إلى غور بيسان ويدعى هناك (الصقور) ونزح القسم الكلي إلى البلقاء في شرقي الأردن.

وجاء في كتاب " تاريخ جبال نابلس والبلقاء " لإحسان آغا النمر مانصّه:-
إن آل شما في صفد هم أحد فروع عشيرة الفوّاز من قبيلة السردية والتي جاءت من بادية مكة المكرمة.

وجاء لمعالي ضيف الله الحمود " بعض ملامح المجتمع الفلسطيني " جريدة الشعب، دراسات وترجمات ، ص ١٦ يوم الخميس ٢٨ حزيران ١٩٩٠ ما نصه:-
والسردية المعروفين في البادية الشمالية (الفواز) يرون أنّ آل مهيار في نابلس أقربائهم "وجاء لنفس المؤلف تحت عنوان" تداخل العائلات والعشائر والقبائل الأردنية والفلسطينية عبر التاريخ " الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة الأردنية والذي أعيد نشره في جريدة الدستور يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٧ ما نصه:-

في بداية القرن الثامن عشر حيث قيل عن نشاط هجرات من شبه جزيرة العرب، ومن بعض المناطق الفلسطينية حيث يلاحظ أن معظم المهاجرين من فلسطين أكثرهم من منطقة الخليل، ومن منطقة نابلس، والأولون كادت أن تضيق بهم الأرض لكثرة النسل، وطبيعة الأراضي الزراعية الجبلية الوعرة، ولكون المنطقة عايشت هجرات عودة من الأندلس، والشمال الأفريقي العربي

المسلم، والآخرون من نابلس كانت كثرة مهاجريهم لأسباب منها:أن بعض العائلات العريقة الشهيرة وقفت إلى جانب إبراهيم باشا في محاولة مشروع وحدة عربية،فلمّا فشلت المحاولة بمقاومة الدول الأجنبية لها،إضطهدهم الأتراك لموقفهم فاضطروهم إلى الهجرة،مختارين لمنطقة البلقاء، وبخاصة السلط ليسكنوها. وفي منتصف العقد الثاني من القرن العشرين، تضاعف أعداد القادمين من السلط فعمّان، وأختار القادمون من منطقة نابلس السلط موطناً جديداً على اعتبار العلاقات العائلية المتوارثة. إلى أن قال ص١١: ومهايرة نابلس، والسلط، وعمان هم فرع من فروع عشيرة السردية- بدو الشمال. وجاء في دراسة " التراث المعماري" في المملكة الأردنية الهاشمية،المجلد الأول، مدينة السلط إعداد الجمعية العلمية الملكية، مركز بحوث البناء، أنه ما بين عام (١٨٤٧ - ١٩١٨)تخلّلت هذه الفترة أحداث هامة أثّرت على مدينة السلطحيث ازدادت الهجرة إلى مدينة السلط. وجاء ص١٣٨،أنه من أشهر العائلات النابلسية التي استقرت في مدينة السلط في هذه الفترة:- عائلة النابلسي، ومهيار، وطوقات. وجاء في الطبعة الأولى ص٤٠ لهذه الدراسة صورة لمنزل المرحوم داوود مهيار في شارع الحمام حوالي عام ١٩٢٣ وقد نزل فيه المغفور له الملك عبد الله بن الحسين حين قدم إلى مدينة السلط عام ١٩٢٣ وكانت إقامة المغفور له الأمير شاكر بن زيد رحمه الله في منزل المرحوم أسعد مهيار عام ١٩٢٣.

وجاء في جريدة الرأي ص١٤ يوم السبت ١٩٨٩/١٠/١٤ لقاء مع اللواء حكمت مهيار، إعداد عبد الله الطوالبة، أنه لدى تشريف المغفور له الملك عبد الله إلى هذه الأرض الطاهرة عام ١٩٢٣ إتخذ من بيوت آل مهيار مقراً له. وجاء في مجلة البرموك أيضاً، أنه عندما قدم المغفور له الملك عبد الله إلى السلط حوالي عام ١٩٢٣ ولمدة ثلاثة أشهر، إتخذ من بيوت آل مهيار في السلط مقراً له، إلى أن أصدر أمره ببناء قصر رغدان العامر في عمّان.

وجاء في كتاب الطفيلة تاريخها وجغرافيتها دراسة تحليلية رافدة، الجزء الثاني، إعداد سليمان قوابعة ١٩٨٦ ص ٩١ ما نصّه:-

المهايرة في الطفيلة هم فخذ من قبيلة عربية كانت تقطن منطقة الجوف في الجزيرة، ومازال لهم فيها أقرباء وخاصّة ضمن قبائل السردية المعروفة والتي تغلبت على السرحان، فنزح فرع المهايرة إلى الطفيلة منذ مدة بعيدة، وقد خرج منهم فرع اتجه شمالاً واستقر في منطقة ثغرة الجب قرب المفرق ويذكرهم بيك (المهيرات) خطأ، كما أنه لم يكن موضوعياً فيما ذكره عنهم.

وأخيرا جاء في كتاب عشائر الشام ص٤١٨ ما نصه:-

وفي تاريخ حيدر الشهابي أن الأمير بشير الشهابي الكبير لما نزح من لبنان عام ١٨١١ حذراً من غضب عبد الله باشا والي عكا، لجأ إلى حوران فأستقبلته السردية من حدود الجولان،

وساروا في ركابه، حتى أوصلوه إلى شرقي حوران فأجازهم، ومما يذكر للسردية أنهم اشتركوا في جيش الثورة العربية الكبرى الذي قاده المرحوم الملك فيصل وجاءوا بصحبة سلطان باشا الأطرش وجمعه من فرسان الدروز ودخلوا معه دمشق حوالي سنة ١٩١٨ .

أما اليوم فقبيلة السردية تضم بين فروعها عشائر عدنانية وقحطانية وذلك كون التحالفات العشائرية عبر العصور وذلك إما لمدافعة قبيلة عنزة أو لحماية منطقة نفوذها من تعدى القبائل الأخرى، أو لأسباب اجتماعية وسياسية.

فقبيلة السردية هي الآن - كما يلي:—

آل فواز — وهم أبناء الأمير الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر المسمى قريشاً. وفروعهم.

— الكليب وتضم عشيرة الفروخ والمخاريز.
— الواجد
— الظاهر
— آل مهيار في نابلس والسلط وعمان.
— المهايرة في الطفيلة
— آل شما في صفد
— المعيط
— آل الصقر وهم إخوة الفواز ويقطنون غور بيسان
— العون وهم أحد فروع قبيلة الظفير المقيمة في نجد حيث انضموا الى قبيلة السردية منذ زمن بعيد .
— الزيادنة وهم أعقاب ظاهر العمر الزيداني صاحب عكا والذي يمت نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأمه هي إحدى أعقاب السردية.
— القوادرة وهم أحفاد الصحابي الجليل المقداد بن الأسود الكندي البهراني الحضرمي.
— البرّي والمنيزل ، وهم فرع من فروع عشيرة سنبس من شمّر.
— الشبيل والدبيس ، وأهل النويقة وهم أحد فروع بني صخر.

وتضم قبيلة السردية الفروع التالية:-

المدارم، القطعان، البقوم، الذياب، الزمامبيخ، الدلماز، المراهي، البكار، الغدير، الزواهي، الصريخات، المريان، الربيعات، العمامرة، العنادلة.

الباب السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الأستاذ السيد شفيق علي عجاج بني مفرج :-

الأستاذ أحمد الفسفوس المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،أما بعد عندما قرأت كتابك الا وهو قبائلنا علمت كم تعبتم على هذا الكتاب لاخراجه بصورته الحالية، وانا أشكركم على هذا المجهود وهذا الأسلوب الشيق والممتع. عندما كنت أقرأ الكتاب لاحظت وجود خطأ في الصفحة ١٨٦ رقم ٩ الذي يقول بأن بني مفرج جدهم الهرش وهذا خطأ وقد رجعت الى مختار قرية جديتا واكد لي ان الهرش هو من أبناء مفرج وبنو مفرج فرع من بني عطية وربما ان المصدر الذي اخذت منه هذه المعلومة قد أخطا .

انتهى : وعند رجوعي إلى المرجع وهو قبائل شرق الأردن الفردريك بك تعريب بهاء الدين طوقان وجدت ان المعلومة المشار اليها هي كما ذكرها ذلك المؤلف وقد طلبت من الأستاذ : شفيق التأكد ثانية من صحة ما زودني به من كبار سن وذي معرفة كي أصححه في الطبعات القادمة،شاكراً له تعاونه، مبدياً إعتذاري عن أية معلومة وردت خطأ بحق هذه العشيرة.

الباب السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث للسيد محمد جميل اخميس عن بلدة بيت نتيف ، الخليل :-

الأستاذ أحمد موسى صالح القسفوس المحترم ،

تحية الأخوة الصادقة وبعد:

من حسن حظي انني اضطلعت على كتابكم الشيق كتاب قبائل بني قيس وتصفحته بامعان وقد أعجبت جداً بالأسلوب الشيق والمعلومات القيمة التي تدل على جهد كبير بذلتموه في جمع هذه المعلومات القيمة.

لكن الذي أثار انتباهي هو قلة المعلومات عن بيت نتيف وأهلها مع أنهم من اقحاح القيسية من حيث الأصل فهم من قبيلة السماعنة التي تنتمي الى قبيلة سعد التميمية القيسية ومن حيث العادات والتقاليد ومنها أن العروس عندنا تغطي رأسها بالبشكير الأحمر شعار القيسية وكما هو معلوم عندنا جميعاً أن العروس اليمنية تلبس على رأسها الطرحة البيضاء حتى ان العروس اليمنية اذا تزوجت في بيت نتيف عليها ان تبدل غطاء الرأس باللون الأحمر عند وصول بيت نتيف . وابناء بيت نتيف يفخرون بأنهم قيسية والمعلومات بحث موجزعن بيت نتيف وأهلها .

بسم الله الرحمن الرحيم

السماعنة وبيت نتيف ، دراسة جغرافية وتاريخية واجتماعية :-

الموقع الجغرافي : بيت نتيف بلدة فلسطينية تقع على طريق القدس -غزه تقع إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل على بعد حوالي عشرين كيلو متراً والى الجنوب من مدينة القدس بحوالي عشرين كيلو متراً والى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم بحوالي سبعة عشر كيلوا متراً.

تسمى المنطقة التي تقع فبها بيت نتيف بمنطقة العرقوب وذلك لتوسطها بين الساحل والجبل حيث ترتفع عن سطح البحر ٤٠٠ مترا فقط وهذا اكسبها مناخاً جيداً حيث الدفيء في الشتاء واعتدال الطقس في الصيف مساحتها تقدر بـ ١٥٠٠٠٠ دونم وهي من أكبر بلدان فلسطين مساحة على الأطلاق وقد قدرها البعض مساحة بـ ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف دونم أي حوالي ١٪ من مساحة فلسطين.

الزراعة : يحيط ببلدة بيت نتيف سهل واسع وخصيب يسمى وادي السمط تكثر على أطرافه الينابيع الطبيعية بالاضافة الى غزارة الأمطار في الشتاء فمصادر المياه متوفرة والأرض خصبه كان الأهالي يزرعون الحبوب والخضار والفواكه مثل التين والعنب والزيتون . تحيط بهذا السهل

الواسع سلسلة جبلية مغطاة بغابات كثيفة من أشجار البلوط والخروب والبطم والزيتون الروماني والصنوبر كانت هذه الغابات مراعي لأغنام البلدة وأبقارها فان بيت نتيف كانت غنية بالثروة الحيوانية اضافة الى خصب التربة.

حتى أن أصحاب القرى المجاورة كانوا يعتمدون في اطعام أنفسهم وأغنامهم على أراضي بيت نتيف .

التجارة : اشتغل قسم من أهالي بيت نتيف بالتجارة وقد ازدهرت في الآونة الأخيرة قبل النكبة حيث كان يقام فيها سوق كل يوم خميس، هذا السوق يفد اليه التجار والفلاحون لبيع ما لديهم من الثروة الحيوانية والأقمشة وشراء ما يلزمهم من السوق .

الصناعة :-

إشتهرت بيت نتيف بصناعة البسط المصنوعة من صوف الغنم فالصناعة اليدوية كانت منتشرة وتقوم بها نساء السماعنة فما من بيت الا وتجد فيه عدداً من هذه البسط الجميلة التي كانت تسمى المزاود.

كما قلت ان بيت نتيف تحيط بها سلسلة جبلية مغطاة بغابات كثيفة : هذه السلسلة تشتهر بنباتات برية متميزة منها الزعتر والميرمية ولتوفر هذه النباتات بكثرة كان لها شهرة في فلسطين مما لفت نظر الصناعيين الأنجليز فتأسس فيها مصنع لصنع زيت الزعتر وزيت الميرامية وغيرها وكانت هذه الزيوت تعبأ في بيت نتيف وتصدر الى بريطانيا مباشرة، وهذا المصنع هو الثالث من نوعه في فلسطين ومن الجدير بالذكر ان المصنع الثاني هو مصنع عبد النبي في الخليل الذي تحول بعد النكبة الى مصنع ربه البنادورة والمعلبات والثالث موجود في عرتوف.

الموقع الأثري : أشتق اسم بيت نتيف من اسمها الأثري مملكة ناتوف وكان الكنعانيون يسمون أي بلدة باسم بيت فاسمها في التوراة، هو الاسم الكنعاني بيت ناتوفا وقد كتب عنها المستشرق الأمريكي ادوارد روبنسون، ان اسمها ناتوفا كما أقام فترة بين أهلها وكتب عن عاداتهم وتقاليدهم.
ومن بطون كتب الآثار ان حضارة ناتوفا قديمة قدم التاريخ وكانت رائجة في العصر الحجري الأول والثاني والثالث المتصل بالعصر البرونزي ووصلت حضارتها الى مصر ودمشق ووصلت الى مرتفعات شرقي الأردن، وكانت للنتوفيين حضارة متميزة في الزراعة فقد دلت الاكتشافات الأثرية أنه كان بها مملكة قبل عهد السيد المسيح وكان اسم ملكها هرطوش حيث اكتشف قبره.

ذكرت بيت نتيف في التوراة ايضا باسم البستان حيث كانت الزراعة مزدهرة فيها منذ عهد النبي داوود عليه السلام وعلى أرض بيت نتيف حدثت المعركة التي ذكرت في التوراة والقرآن بين جالوت قائد قبيلة بلستين Palsintine وبين طالوت ملك اليهود وقد انتصر النبي داوود في

المبارزة عندما ضربه بمقلاع بالحجر وهذه المعركة هي الوحيدة التي انتصر فيها اليهود على قبيلة بلستين وعلى أثرها استعاد اليهود تابوت العهد الذي قد غنمه منهم جنود جالوت.

مغارة النبي داوود: تقع في شعب الشيخ غازي قرب أم الروس وقيل إن النبي داوود(ع) كان يبيت فيها مع غنمه أما أرض المعركة فهي حبايل اللوز ومرج الغزال.

توجد في أرض بيت نتيف حوالي ٣٥ خربة أثرية وكثير منها تزين أرضها الفسيفساء وتحتوي على كتابات أثريه تسمى المعمودية شرق الأنجليز آثارها في عهد الانتداب، أم الروس القبلية فيها موقع أثري تزين أرضه الفسيفساء، بتيكة، خربة اسم الله، قيافة، جرفه، ام الروس الشاميه، أم الحاج، خربة ظاهر وهي حصن بناه الظاهر بيبرس، التبنة، بيت وضل، خربة الشيخ مذكور،أم الذياب، اسحق الغيور وهو من تلامذة المسيح، زنوع، وقد ذكرت في التوراة. وبها الآن مستعمرة كما كتب عنها المستشرقون مثل ادوارد روبنسون، وريلاند. خربة الدير، البرج وهو حصن أثري، شويكه ، اليرموك، النبي بولص وهو من تلامذة السيد المسيح وغيرها خاصة خربة القط التي وُلد فيها النبي اسماعيل عليه السلام " تاريخ الطبري ٣١١/١ وعنه أخذ الأنس الجليل والكامل الابن الأثير ١٠٤/١ ومعجم البلدان ٣٧٣/٤ الشرح جـ ١٩٢/١ .

فالأحرى بيت نتيف ان تسمى السماعنة قبل وصول السماعنة اليها نسبة الى ميلاد سيدنا اسماعيل عليه السلام.

التنظيم الاداري:-

بيت نتيف من البلدان الكبيرة نسبياً فكان يطلقون عليها كرسي العرقوب في العهد العثماني كان فيها مركز نظاره هذا المركز له ناظرمن أهل البلدة له حرس من حملة الرماح وفيه قسم يسمى الحبس لتوقيف المجرمين وناظر بيت نتيف مسؤول عن منطقة العرقوب بكاملها وعددها ٢٤ قرية والنظارة كانت تعادل مدير ناحية أو قائم مقاميه في عصرنا هذا.

ناظر بيت نتيف كان تابع لولاية القدس ووالي القدس هو الخليفة العثماني يعني الخليفة عبد الحميد مباشرة وذلك لأهمية القدس لدى الخلافة العثمانية وقد تتابع على منصب النظارة ثلاث أولهم الشيخ أحمد إخميس من السماعنة كانوا يحملون شارة أو ختم رسمي يؤهلهم الحمل المسؤولية أما في عهد الأنتداب البرطاني تحولت بيت نتيف الى بلدية وتم تعيين رئيس بلدية من السماعنة وهو الشيخ عبد الفتاح اخميس وكان فيها مخاتير يعاونوه كمجلس بلدي وبلدية بيت نتيف كانت مسؤولة ادارياً عن قرى العرقوب وعددها ٢٤ قرية كما ذكرت التي كانت تمتد من بيت جالا شرقاً الى بيت جيز غرباً .

القضاء العشائري:ـــ

كانت بيت نتيف وأهلها السماعنة يعتبرون من منائع الدم في العهد العثماني يفصلون في المشاكل العشائرية حتى جرائم القتل واستمر هذا الى أوائل العهد البريطاني حيث كان يقوم بذلك الشيخ عبد الهادي منصور والشيخ عبد الفتاح اخميس وبعد تنظيم القضاء في عهد الأنتداب عين مستشاراً لمحاكم الأنجليز في محكمة الخليل.

العمل الوطني قبل النكبة:ـــ

كان لأبناء السماعنة شرف المشاركة مع اخوانهم ابناء فلسطين في معاركهم مع الأنجليز والصهاينة قبل عام ١٩٤٨ خاصة ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية كان للسماعنة فصيل تابع لقيادة الثورة مباشرة وقاموا بالعديد من العلميات ضد جنود الأنجليز. كان يقود هذا الفصيل جميل عبد الفتاح اخميس ولا أبالغ اذا قلت ان ابناء بيت نتيف انقذوا الثورة وقيادتها ثلاث مرات من الفناء والنهاية المحتومة وذلك لما يتمتع به ابناء السماعنة من البطولة والفداء فقد كان لتضحيتهم أكبر الأثر في استمرار الثورة.

المرة الأولى: في معركة بني نعيم، كان يقود المعركة عبد القادر الحسيني شخصياً وقد هزم الثوار هزيمة منكرة أمام ضغط الأنجليز من طيران ومدفعية ودبابات وغيرها وقد جرح عبد القادر الحسيني في المعركة ومن شدة ضغط الانجليز تخلى عنه حرسه ومرافقوه واعتبروه في عداد الموتى لكن ابناء السماعنة ابناء بيت نتيف ببطولتهم استطاعوا انقاذ عبد القادر الحسيني وسحبه من أرض المعركة وهو ينزف دماً وحمله المرحوم ذيب عبد الله الدبس ومن حوله ابناء السماعنة الى مكان آمن واسعفوه ثم أوصلوه الى المستشفى ومنها الى دمشق حيث تمت معالجته وقد احتفظ أبناء السماعنة بحقيبته العسكرية الى ان عاد وهذه الحقيبة تحتوي اسرار الثورة، وقد كانت بحوزة قائد الفصيل جميل اخميس من ضواحي بيت نتيف.

المرة الثانية:ـــ

قدم عبد القادر الحسيني قائد الثورة الى أم الروس ليأخذ حقيبته التي كانت تحوي أوراقه السرية وسلاحه وأثناء وجوده طوّق الانجليز ام الروس وحدثت معركة ام الروس التي استمرت من الصباح حتى المساء استبسل فيها أبناء السماعنة حتى وصلتهم النجدات من البلدان المجاورة واستطاعوا انقاذ قائد الثورة وتحقيق الانتصار في المعركة وهي المعركة التي استشهد فيها أبو الوليد " قائد فصيل ".

المرة الثالثة:-

حضر الى بيت نتيف قائد الثـورة عبد القـادر الحسيني ومعه عدد كبير من الثوار من جميع المناطق وقد كان في أثرهم عيون الأنجليز وفجأة طوق الانجليز بقيادة قائد كانب وادي الصرار البلد بمن فيها من الثوار وقد طلب القائد البريطاني من المختار الشيخ يوسف اخميس تفتيش البلدة وقد رفض الشيخ يوسف امر القائد البريطاني وحدثت مشادة بين الإثنين وزاد الجدل بينهما حتى تمادى القائد البريطاني يريد ضرب الشيخ يوسف بعصاه، فما كان من الشيخ يوسف الا أن ابرز للقائد البريطاني وسام كان يحمله في جيبه،تراجع القائد البريطاني وحيا الشيخ يوسف بتحية عسكرية معتذراً عما بدر منه واتصل القائد البريطاني بالمندوب السامي في القدس وقال له: أن الشيخ يوسف يحمل وساماً رفيعاً من الملك جورج ولا أستطيع مخالفة أمره فما كان من المندوب السامي الا أن أمر بفك الحصار واعتبر القائد البريطاني نفسه هو وجنوده ضيوفاً على بيت نتيف تناول أثناءها طعام الغداء.

ولهذا الوسام قصة لابد من ذكرها :-

قبل الحرب العالمية الأولى أي قبل سنة ١٩١٤ حضر الى فلسطين الجنرال المبي على شكل راهب وقد مر على مناطق كثيرة من فلسطين وهو يحضر لاحتلالها شخصياً ومن البلاد التي مر بها هذا الجنرال المتخفي بيت نتيف وبما أنها تقع على مرتفع مشرف صعد الى ظهر بيت يوسف اخميس وأخذ ينظر بناظوره باتجاه الساحل وكاد أن يقع على الأرض لولا أن يوسف اخميس وكان شاباً صغيراً أمسك به وانقذه من السقوط فأخذ الجنرال اسم يوسف اخميس واعتبره انه خدم بريطانيا بحمايته من السقوط. بعد الانتداب وصل الشيخ يوسف وساماً رفيعاً من الملك جورج . هذا الوسام استغله الشيخ يوسف في اللحظات الحرجة وانقذ الثورة وقيادتها.

سكان بيت نتيف:قبيل حملة ابراهيم باشا حوالي سنة ١٨٣٠ وصل الى بيت نتيف قسم من قبيلة السماعنة قادمين من جبال الشوبك مروراً بالكرك ثم البلقاء ثم الشونة الجنوبية ثم القدس وقد استقروا في بيت نتيف وقد اختلطوا مع أهل البلدة الأوائل بالنسب وانصبغوا جميعاً بصبغة السماعنة وأصبح لقب أهالي بيت نتيف في جبل الخليل وجنوب فلسطين يعرف بالسماعنة وأرض بيت نتيف كما قلنا أرض الخصب والينابيع الكثيرة والمراعي الجبلية، وقد استطاع الشيخ أحمد اخميس الإتفاق مع بطريرك دير البريج الأرثوذكسي على احضار مساح من اليونان قام بمسح أراضي بيت نتيف وتم تسجيلها في دائرة الطابو في استانبول باسم الشيخ احمد اخميس شخصياً وذلك في زمن الخليفة عبد الحميد وكما تعلمون ان المساحة والطابو لم تكن تُعرف في كثير من بلدان العالم تقدماً.

وقسمت أرض بيت نتيف بينهم بالتساوي ولكلهم والحمد لله ملاكين.

قد يتساءل البعض لماذا أرض نتيف بهذه المساحة الكبيرة بدون القرى التي حولها.

والجواب انه عند تسجيل الأرض كان أهالي القرى المجاورة لايسجلون الأراضي التي يسكنوها اما خارج القرية أو بعيداً عنها يقولون انها أرض بيت نتيف وذلك خوفاً من دفع الضريبة السنوية المسماة العشار فتركت الأرض الى بيت نتيف وجاء الشيخ أحمد اخميس وثبت مساحتها وسجلها كلها باسمه في الطابو .

وعلى أثر ذلك استلم احمد اخميس منصب النظارة التي كانت للحام وأصبح من السماعنة أول ناظر لمنطقة العرقوب التي تعد ٢٤ قرية وبعدها استلم النظارة اثنين من أبنائه ثم تحولت في عهد الأنتداب الى بلدية وأول رئيس بلدية لمنطقة العرقوب هو الشيخ عبد الفتاح اخميس وهذه المنطقة تضم أرطاس شمالاً حتى بيت جيز غرباً وبقيت حتى عام ١٩٤٨ عام النكبة.

قبيلة السماعنة :-

قبيلة السماعنة قبيلة حجازية تنتمي الى قبيلة سعد التميمية العدنانية " القيسية " .

ولما كان هناك خلط بين سعد التميميه وسعد الجذاميه القحطانية في مصر نسبها القلقشندي الى قبيلة سعد الجذاميه وهذا غير صحيح فالسماعنة في بيت نتيف وفي صحراء سيناء والمحافظة الشرقية " بلدة السماعنة " والمحافظة الغربية " بلدة القويسنه " في مصر من القبائل القيسية .

السماعنة قبيلة هاجرت من الطائف قبيل الفتح الاسلامي الى جبال الشوبك ووادي موسى في الأردن ثم انتقلت الى صحراء سيناء وفلسطين وبعد البحث عن أصل السماعنة في بطون كتب الانساب العربية تبين انهم بطن من قبيلة سعد التميميه حيث أن كبرى عشائر السماعنة الحالية وهي المناصير، الشعايرية ، المراشدة ، الشتيات ، تنتمي الى قبيلة سعد المضرية العدنانية التي كانت تسكن الطائف، راجع كتاب " انساب العرب ص ٢٤٩ عبد الرازق قطب " وهناك سؤال ايضا لماذا سميت هذه القبيلة بهذا الاسم.

كما هو معروف أن ديانة العرب في مكة قبل الجاهلية هي ديانة النبي اسماعيل عليه السلام فلما احتل عمر الخزاعي ملك قبيلة خزاعة مكة المكرمة وفرض عليها عبادة الأصنام هرب قسم من قبيلة سعد التميمية الى الطائف وبقوا على ديانة اسماعيل فترة طويلة من الزمن وسموا بالسماعنة ومن المعروف عن السماعنة في صحراء سيناء والشرقية في مصر انهم لايغربون النكاح فالزواج بينهم فقط حتى يومنا هذا وهذه عادة دينية وليست عشائرية حيث أن المؤمن لايتزوج بمشركة ولا المشرك يتزوج مؤمنة فهذه العادة بقيت عندهم بعدما اصبحوا مشركين قبل غيرهم وصارت عادة

عشائرية حى دخلوا الاسلام ولاتزال هذه العادة موجودة عندهم حتى مع أهالي بيت نتيف لايتزاوجون لأن أهالي بيت نتيف غربوا النكاح.

مواطن السماعنة في غير بيت نتيف:-

يتواجد معظم السماعنة في صحراء سيناء ويغلب عليهم طابع البداوة ولاتزال بعض نسائهم تلبس البرقع البدوي ويقوم بعض مشايخهم بالبشعة ثم المحافظة الشرقية في بلدة السماعنة " حيث يسكنها المراشدة والشعايرة، فعمدة بلدة السماعنة هو الشيخ سعد أبو راشد أما أخوة عبد العزيز أبو راشد فهو عضو في مجلس الشعب المصري حالياً، وفي بلدة القويسنة بالمحافظة الغربية أما في سيناء فتواجدهم في العريش باسم عشيرة أبو دربي وفي الحناين / قطية محافظة شمال سيناء الحساسنة ، الشتيات ، محافظة شمال سيناء الشتيات محافظة جنوب سيناء.

أمّا في فلسطين والأردن :-

إسم العشيرة	البلدة	إسم العشيرة	البلـدة
عشيرة أبو دنة	الشوبك "بئر ابو دنة "	عشيرة أبو دنة	بئر ماعين رام الله
عشيرة حماد	يافا	عشيرة أبو ليـة	برير غزة
عشيرة العمصـي	السـوافير	السـماعنه	غزة
السماعنه	بيت ايبا"نابلس	ابو شعيرة	غزة
السماعنه	بيت جالا"عشيرة مسيحيه وهم فرع من سماعنة بيت نتيف "	أبو احميد	أسدود

أما عشائر السماعنة في بيت نتيف،كان السماعنة في بيت نتيف جميعاً أُسرة واحدة وبعد أن كثر السماعنة انقسموا إلى قسمين كل قسم منهم يضم عدة عشائر وكان تقسيمهم في عهد الإنتداب كما يلي:-

إخميس ، وكان معه من العشائر نحلة ومحمد وحمد الله ، عشيرة المشايخ أو الحلوات ،عشيرة حماد وعشيرة أبو سرور، عشيرة أبو ريالة، بشير، الدبس، منصور وكان معه من العشائر، أبو شعيرة، السداحمة، أبو راشد، أبو غانم والصوري، أبو عمر، الشواكيك، الشربي، مطلق ،مسلط.وعددهم الآن اكثر من أربعين ألف نسمة في بيت نتيف وحدها.

الباب الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إستدراك من الشيخ نزال الكوشة: ـ

وردت ملاحظة من الشيخ نزال سالم الكوشة،

عن بلادنا سوق عكاظ أبدية

١- ص ٢٥٩ س١٠

عقلة عقب محمد أولاده مذكورين في ذلك الكتاب ولم يكتب:خلف أحمد سهواً وهم :

أحمد عقب: ١- عدنان

٢- رائد

٣- رامي

٤- عبد الله

٥- عماد

شاكرين الشيخ نزال على هذا الإستدراك ، مشاركاً إياه الإعتذار عن ذلك السهو للأخوة المذكورين.

الباب التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم -١- أ-

من السيد حمد نطف الى الشيخ خليل أغا النمورة في دورا الخليل قدوة الأماثل والأقران خليل أغا النمورة فخر أعضاء مجلس الدعاوي الشريفه زيد قدره.

الآن بحضوره الى قضاء الخليل ومشاهدتنا السكنة الواقعة بالمصالح المدنية والأهلية المنوط رجعتها في مجلس القضاء المذكور، فمع التذكر والتحبيب قد انوجد ضرورة استخدام خلافكم عضواً في المجلس المذكور في الذواية الذين أصابتهم أكثرية الأصوات بالانتخاب بالجديد، وقد تعين ذلك العضو بموجب بنود لدى في طرفنا فيبقى ان تلتفتوا لرؤية اشغالكم الذاتية وتعرفون ذاتكم بانكم منفصلين في المجلس المذكور ولأجل ذلك صار تسطير هذه المذكرة اليكم .

٢٧ جماد أول سنة ٨٤ ختم وتوقيع

السيد محمد نطف

إنتهى : يفهم من هذه الوثيقة أنه جرى تصويت وانتخاب في مجلس القضاء في منطقة الخليل وقد أقصي الشيخ خليل النمورة عن منصبه لحصول منافسيه على أكثرية الأصوات، وأنه على ذلك الشيخ المذكور التفرغ لمصالحه الخاصة.

وثيقة رقم -٢- ب-

لجناب الأكرم والمقام الأفخم أخواننا العزاز وهو الشيخ خليل النمورة والشيخ أحمد نصار والشيخ عبد القادر الحوشي والشيخ على الهريني حفظهم الله، بعد السلام عليكم ابدي لكم أن سلمان الهزيل والجهالين انجمعنا نحن واياهم وكلمونا في الصلح بينكم فان استحسنتم الصلح بينكم وبينهم تفيدونا وان ما استحسنتم تفيدون وان استحسنتم الصلح تفيدون بميعاد حتى نجمعهم لكم، وسلمونا على من عندكم ومن عندنا يسلمون عليكم ،

دمتم بخير، حرر في شعبان

وسلموا لنا على القيسيون كبير وصغير . محب مخلص

جاء شهر ستة أيام حسين أبوطنار

٣٨ ختم وتوقيع
سنة

إنتهى :-

كانت الخلافات تحصل في ارجاء فلسطين كبقية البلاد العربية الأخرى في أواخر العهد العثماني ومع ذلك فان الخير كان سمة تظهر في اصلاح ذات البين كما يظهر في هذه الوثيقة اذ أرسل السيد حسين أبو طنار يخبر عدداً من شيوخ القيسية بقبول الطرف الآخر المنازع لهم للصلح فاذا رغبوا في ذلك فعليهم الاشعار بذلك واعطاء موعد لاجراء عملية الصلح.

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب العشرون

تغريبة عشيرة الشواهين :-

١٩٩٤/٦/٢٧

السيد محمد محمود الشواهين
مدير التسهيلات والمتابعة
الملكية الأردنية

من الثابت ان أفراد عشيرة الشواهين اصلهم من قبيلة العمرو الكركية وهم من (اللصايمة) وتقول الروايات انه بسبب ثأر خرج شقيقان كان أبوهما قد قتله أفراد من قبيلة العمرو في القرن الثامن عشر تقريباً واتجها غرب النهر بمساعدة خالهم من عشيرة (البسايطة) واستقرا جنوب منطقة الخليل قرب بلدة السموع في مغارة تسمى هذا اليوم (بمغارة الشواهين) وبعد مدة انتقلا من هذا المكان وسكنا بلدة يطا وتزوجا واصبحت لهم ذرية ثم دخلوا في حلف مع عشيرة ابو عيد والهليس والبعيوات وبشر والمهاينة وكونوا عشيرة كبيرة اصبح اسمها
(عشيرة الدعاجنة) وضمت بطبيعة الحال عائلة ابو طبيخ وعطية اضافة الى عائلة الهليس وأبو عيد وابو ملش وشنران والشواهين الذين اصبحوا اكثرهم عدداً.

وحدث ان اتفق أهل قرى منطقة الخليل الجنوبية والغربية يقودهم الحامدي عن السموع وتم قتل معظم أفراد عشيرة الدعاجنة وكانوا يقطنون خربة (خرسا) تابعة لآن لبلدة دورا وقد قيل الآن من نجا منهم هرب خارج منطقة الخليل فأحد أفراد عشيرة الشواهين الناجبن استقر به المقام في كفر ثلث وآخر في الجسير واسمهم دار الخدر وآخر ذهب الى شمال فلسطين واستقر قرب طبريا ثم انتقل ابناؤه واستقروا في بلدة الشونة الشمالية وجدهم يدعى شحادة الشواهين الملقب (بعلقم) لشدة بأسه وجبروته.

ثم كشفت الأيام للشواهين شقيقاً من بلدة الشوبك وكون حموله تسمى شواهين الهباهبة ومن أبرز رجالها الشاعر المرحوم محمد بن هلال الهباهبة ومن أقاربه الحاليين سليمان مرزوق وعبد القادر عيد وعطا الله مقبل والمهندس سليمان وعبد العزيز ابو بشار وخلف الشواهين وغيرهم.

وبقي التواصل بين شواهين يطا وشواهين الشوبك منذ الثلاثينات حتى يومنا هذا وكذلك التواصل مازال مستمراً بين شواهين يطا وشواهين الكرك وشواهين الشونة الشمالية.

أما أهالي بلدة يطا فلا زالوا ينادون عشيرة الشواهين بـالعمرو أي أنهم يعلمـون انهم ليسـوا مـن أهل البلد الأصليين كما أن هناك عشائر كثيرة تعيش الآن في يطا أصلهم من الخارج فبعضهم قدم من مصر وآخرون من مناطق فلسطين وبعضهم من شرق الأردن من الحجاز بعد

معركة خرسة التي نوهنا عنها لم يبق من الشواهين المقيمين في يطا سـوى أمـرأة حـامل، وكـان شيخ يطا آنذاك واسمه (عامر الحوش) فقام هذا الأخير بالتنبيـه علـى النـاس بعـدم الاعتـداء علـى مواشي المرأة العمرية التي هي زوجة الشوهاني الى ان ولدت مولوداً ذكراً اسمته حماد وزوجتـه من عائلة رشيد فأنجبت أربعة ابناء ذكوراً ثم تزوج امرأة اخرى وانجبت اثنان فأصبح ابناؤه سـتة، وكان أحدهم واسمه سلامه ذو شأن كبير في العهد التركي وله حصان مشهور وقد مات بالطـاعون بينما كان عائداً من يافا على اثر قضية أرض مختلف عليها بين أهالي يطا وأهالي مدينة الخليل.

وتقدر الآن حمولة الشواهين الموجودين في يطا (٤٧١) ذكـراً فـي حيـن ان الموجـود منهـم فـي الضفة الشرقية وصلت آخر احصائية للذكور منهم (٣٤٥) ذكراً، وهؤلاء جميعـاً مـن أبنـاء حمـاد الشواهين الذي كان في بطن امه يوم المعركة المذكورة.

شجرة موجزة، حماد الشواهين القرن الثامن عشر ميلادي عن يطا الخليل :-

محمد ← لم يخلف ذكور

سلامه ← لم يخلف ذكور

مسلم ← خميس ← علي ← محمد / محمود ← احمد ← محمد / سليمان ← شحاده ← عبد الفتاح ← سليمان ← عبد الله

سالم ← كباره ← علي ← حسن / ابراهيم ← محمد ← احمد / خليل ← خميس ← محمد ← محمود ← سالم

حسين ← نصار ← عبد ← عقل ← محمد ← محمود / احمد ← حسين ← سلامه ← احمد ← محمود / محمد ← لم يخلف ذكور / حماد ← محمد ← حسين ← محمود ← محمد

درويش ← احمد ← محمد ← حسين

(كاتب المعلومات)

١٩٩٤م

الباب الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة السيد محمد عبد الله القيسي من منبج سوريا :ـــ

الأخ السيد ، أحمد القسقوس المحـــترم،

تحية وبعد،

أرجو نشر مايلي من معلومات في احدى مؤلفاتك القادمة :-

عائلة السلال من قيس عيلان -عشيرة الرنانات تسكن في محافظة حلب منطقة منبج كبار العائلة الحاج صالح سلال ،الجاج عبد المجيد السلال، الحاج حميد السلال ابو وليد) وشكراً لك على عملك الصادق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الداعي لك بطول العمر والدوام محمد عبد الله الضاهر القيسي - حلب - منبج

١٩٩٤/٤/٢١

بسم الله الرحيم

تعريف بعشيرةالصرامدة في تركيا وسوريا:ـــ

مقدم المادة مصطفى السمعو بن عبد القادر واخوه على عبد القادر، ١٩٩٤/٦/١٠

تعريف عن عشيرة الصرامدة ، هم بطن من بني عجل من قيس عيلان... تواجدهم في سورية " محافظة حلب. منبج. ومحافظة الرقه. وتل أبيض السوري أما في تركيا فهم في تل أبيض وفي محافظة أورفه وزونجك وفي الصيفي . في جخيدم وفي منطقتي " حران " وأورفه" المعروف من وجهائهم في منبج عبد القادر أحمد السمعو .. والشيخ على الموسى ، وخليل علي محمد شيخ. وشيخ شباب منبج محمود الموسى الخياط الذي يسعى دائما الى جمع شمل القبيلة وفي محافظة الرقه . جاسم الباك وخضر الشيخ وحسين الرشو.

وفي تل أبيض السوري قرية السليب جاسم الشيخ وعبد الله العطور وأحمد االحسين . وفي الرقة " سلوك "

وأحمد الطويل. وفي تركيا في الصيفي التركي أحمد القياس وفي أورفه صالح الحمود وفي زونجك حسين الصالح والشيخ أسماعيل الحمدي. وفي جخيدم قرية جخيدم وفي عيناب التركية " عطور العطور ".

والشيخ عشيرة الصرامدة الكل. الشيخ الحاج " صالح الحمود " من قرية كواريه تركيا " من أورفه وعدده حوالي ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف نسمة.

مقدم المادة " مصطفى السمعوين عبد القادر وأخوه على عبد القادر "

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات عامة عن قبيلة بني ربيعة في سوورية :-

مقدمة من الشيخ صالح العبيد/دمشق/ حي سبينه ١٩٩٤/٦/١٠

يو جد منهم حوالي /١٠٠ بيت في سبينه قرب الشام. ويو جد منهم في الكسوة. في وادي العجم حوالي ٥٠ بيت ويوجد منهم في الجولان السوري حوالي ٢٠٠ بيت في حيدا ويو جد منهم في غوطة الشام حوالي ١٠٠ بيت وهم بدو أصحاب أغنام وبساتين وعقارات ومصالح.

في سبينه وجوه العشيرة صالح العبيد الربعي. جمال الحسين وشاهر أبو جمال الربعي. وفي الكسوة، وادي العجم محمد الرشيد وأحمد الرشيد.

وفي حيدا الجولان السوري أبو رافع الحمد، وعسل العسول، وأحمد العابد وفي غوطة دمشق، قوم الرجاء محسن الرجا، وهؤلاء هم وجوه قبيلة بني ربيعة، وهنا في سوورية يقال لهم الربايعة وهم من بني قيس عيلان.

منظم هذه الرسالة، مصطفى السمعو، سبينة، بريد سبينه، حارة الربايعة، و محمد عبد الله الظاهر.

ومقدم المادة : الشيخ صالح العبيد.

الباب الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

إستدراك من عشائر الشاتوة :-

أفاد السيد تركي سعد حمد البشتاوي بأنه كان قد نسي عشيرتين من عشائر البشاتوه من بين اسماء بقية عشائرهم التي زودني بها في كتاب بلادنا سوق عكاظ ابديه الجزء الأول ص ١٧٢، طالباً مني إدراجهم في كتابي القادم،

وهما : ١- عشيرة أبو محفوظ

٢- عشيرة الفوارس

شاكراً له ذلك الإستدراك مشاركاً إياه إعتذاري لذلك السهو والنسيان لهاتين العشيرتين الكريمتين.

الباب الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة السيد المؤرخ فايز أبو فردة

حول بطن الشوافين من الأحيوات:ـ

الأخ العزيز أحمد موسى الفسفوس المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد أثلج صدري ما أرسلتموه لي نسخة من كتابكم القيم (بلادنا سوق عكاظ أبدية) الذي يحوي بين دفتيه معلومات قيمة لاترقى اليها الظنون أوالشكوك.

فأنا أهنئكم شخصياً متمنياً لكم دوام التقدم والنجاح، ومواصلة العمل الدؤوب لاخراج الحقيقة من مظانها والرقي بها عالياً لتبقى مجردة منزهة عن كل ما يمسها أو يطمسها.

أخي العزيز:

كنت قد أرسلت لكم بحثاً قصيراً عن العوامرة (الملالحة) ولقد شرفتموني بادراجه ضمن كتابكم القيم قبائلنا ص١٧٧ .

ولقد أوردت فيه معلومة من أحد القوم وهي ان شوفان بطن من بطون العوامرة اعتماداً على قول أحد (الشوافين) والحقيقة التي لامراء فيها هي أن شوفان من الأحيوات وليس من بني عامر اعتماداً على اخوتنا الشوافين ، الذين ينكرون ما ورد، لذا أرجو من سعادتكم التلطف،والتكرم لأدراج هذه المعلومة وهذا التنويه ضمن كتبكم وانتاجاتكم القادمة.

مبدياً اعتذاري لقومنا الأحيوات، وشكرا لكم هذا الصنيع.

ودمتم أهلاً للخير والصلاح

أخوكم فايز سالم أبو فردة

البقعة في ١٤ تموز ١٩٩٤

إنتهى : وقد وصلتني رسالة الأخ السيد فايز أبو فردة في ١٩٩٤/٧/٢٥ شاكراً له إشعاري بهذا الإستدراك محيياً عشائرنا وقبائلنا عامة والمنوه عنهم البطن المذكور: شوفان (الشوافين) من الأحيوات خاصة معتذراً لهم عن أي تقصير أو خطأ في أية معلومة عنهم معاهداً الله الا أتعمد ذلك وأن أصححه حال ورود ما يشير إلى ذلك.

الباب الرابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة السيد محمد الفتياني،

من قرية سطاف قضاءالقدس :ـ

الأستاذ احمد موسى صالح الفسفوس المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

لقد قرأت كتابكم (جذور في التاريخ) وكتابكم (قبائلنا) وكتابكم الأخير (بلادنا سوق عكاظ ابدية) ولقد سعدت بهذه المعلومات القيمة والتي احتوت عليها مؤلفاتكم ولكنها تبقى غير مكتملة لانها لاتحتوي على جميع القرى أوالعشائر، ولهذا ولان كل انسان أمين على نسبه فاني أوردكم بعض العلومات عن قريتنا (اسطاف/ القدس) فأرجو من استاذنا الفاضل التكرم واضافتها الى مؤلفاته القادمة وذلك لتكون دليل لأجيالنا القادمة على حقنا في فلسطين مهما فعل اليهود لطمس معالمها وخاصة القرى المحتلة عام ١٩٤٨ .

سطاف (صاطاف):ـ

هي أحدى القرى التي احتلت عام ١٩٤٨ ، وهي تقع غرب القدس على مساحة (٢٢) دونم مسكونة ويتبعها حوالي ٣٧٠٠ دونم، وقد كان سكانها حسب احصائيات ١٩٤٥ حوالي (٤٥٠) نسمة، هذا وقد قام العدو باحتلالها عام (٤٨) وقام بتشريد أهلها وأقام عليها بعد ذلك متنزه.

أما بالنسبة للعائلات الموجودة فيها فهي :ـ

(الشعلان، وقاد، كنعان، السليمان، آل ريا (المشني، الفتياني، عبد الكريم ، اسليم)

ويعود سكان هذه القرية بأصولهم الى عشيرة (بني حسن) حيث تعتبر قرية سطاف احدى القرى التابعة لهذه العشيرة وذلك أثناء الحرب التي كانت بين عشيرتي (بني حسن)،

(وبني مالك)، ويستثنى من هذه العائلات:الشعلان (السليمان) : وأصلهم من عشائر العنزة التي استقرت في فلسطين في القرن الثامن عشر الميلادي، كما يوجد الشعلان في (ديرابان، عين كارم، بيت اكسا، بيت لحم) وكلهم يعودون الى عشائر العنزة (قدمت من منطقة نجد في أواخر القرن السابع عشر الى بلاد (الشام). وقاد : يعودون الى آل وقاد في سوريا وقد هاجروا الى الأردن في القرن السابع عشر الميلادي وسكنوا منطقة (السلط) ونزل القسم الآخر الى فلسطين وبقوا محتفظون باسمهم الى الآن (وقاد). الفتياني : أصلهم من القدس وقد سموا بذلك لأن جدهم كان أحد مفتيي القدس.

الباب الخامس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

موسم وادي النمل لشهلا الكيّالي :-

على الساحل الفلسطيني وفي منطقة عسقلان على مقربة من مدينة المجدل الساحلية حيث الكثبان الرملية التي اشتهرت بكثرة أشجار التين والتوت والجميز ومع حلول فصل الربيع كان شعب فلسطين بكامل قراه ومدنه يشارك بالاحتفال في موسم وادي النمل ولهذا الموسم خصوصية ينفرد بها عن سائر المواسم حيث كان له يومان: اليوم الأول وكان يطلق عليه اسم
(براءة أيوب) فقصة النبي أيوب وابتلاء الله سبحانه وتعالى له بالمرض الذي أصاب جلده وأكل لحمه قصة معروفة في القرآن الكريم.

وكذلك هناك من الشعراء الشعبيين من تغنى بهذا المرض وصبر أيوب عليه.

أيوب لما ابتلى وايش كان ذنب أيوب

صبر على بلوته حتى وفا المكتوب

وقد جاء في الأمثال والأقوال الشعبية حول هذا الموضوع أيضاً مثل وقولهم ياصبر أيوب.

نعود لليوم الأول من الاحتفال حيث كان الفلاحون يأتون بالأبل المصابة بالأمراض الجلدية الى منطقة تقع على البحر تعرف باسم (جورة عسقلان) وكانوا يغسلون جلود الأبل بالمياه والمتجمعة من البحر في هذه المنطقة اعتقاداً منهم أن الله سبحانه وتعالى سوف يمنح هذه الأبل الشفاء ببركة المياه التي اغتسلت بها.

كذلك كان يأتي جمع غفير من المدن والقرى الفلسطينية للمشاركة في هذا الاحتفال.

ولأن الطقس ربيعي والمنطقة ممتدة وواسعة امتداد البحر كان أهل الشمال والجنوب والوسط يأتون للمشاركة والاستحمام فترى في الموسم أهل صفد وطبريا وبيسان وحيفا ويافا واللد والرملة وغزة والمجدل الى جانب جمع كبير من أهالي القرى أيضاً.

وفي اليوم الثاني كان المحتفلون ينتقلون الى منطقة اخرى تعرف بمنطقة وادي النمل وهي عبارة عن أرض منبسطة تكثر فيها أشجار التوت والجميز والتين ويتوسط هذا المكان مقام الامام الحسين بن علي رضي الله عنه.

حيث قالت محدثتي أنه من المعتقد أنه وبعد استشهاد الامام الحسين في معركة كربلاء والحادث المأساوي الذي تبع الاستشهاد بقطع رأس الامام وفصله عن جسده رضي الله عنه قام القتلة بحمل رأس الامام الشهيد وطافوا به على امتداد بر الشام مروراً بفلسطين حيث استراحوا في هذه المنطقة القريبة من عسقلان حيث سالت قطرات من الدم الطاهر في هذا المكان الذي بني فوقها المقام وهناك روايات غير مؤكدة تفيد بأن الامام الحسين دفن في هذه المنطقة أيضا.

وهكذا نرى ان هذه المنطقة تزخر بقدسيتها لأمر يتعلق بالامام الحسين بن علي كرم الله وجهه.

أما بداية الاحتفال بالموسم فقد كانت تبدأ بتجميع جميع المحتفلين في ساحة واسعة في مدينة المجدل الساحلية. حيث يستقبل جميع أهالي المجدل الوفود المشاركة في الاحتفال بمظاهر الفرح والابتهاج يتقدم موكب المستقبلين الخيالة والكشافة بالاعلام الملونة والأناشيد الوطنية الجميلة.

أما المشاركون فكانت كل مدينة أو قرية تنظم وفودها بشكل احتفالي رائع حيث يسير في المقدمة كبار البلد ورجال الدين والسياسة والعلم يتبعهم فرق الكشافة على الخيول وما أن تلوح أعلامهم من بعيد حتى يسرع أهل المجدل وقراها لاستقبالهم بحفاوة وفرح.

وهكذا يتم استقبال جميع الوفود فيتجمع عدد كبير من المحتفلين في الساحة الواسعة، ثم تنتظم جميع الفرق المختلفة للسير من مدينة المجدل الى مكان الاحتفال، حيث يبدأ سير الموكب الجماهيري الحاشد يتقدمه حملة الأعلام الفلسطينية ومن خلفه أعلام المدن والقرى المجاورة وفي وسطها يرتفع علم الامام الحسين بن علي كرم الله وجهه، وهم ينشدون ويهللون ويكبرون ويسير خلف حملة الأعلام الرسميون من رجال الدين والقائمون.

بالأعمال يتوسطهم رجل من رجال الدين يعرف برئيس اللجنة وقد امتطى صهوة حصان تحف به أعلام المدن والقرى المجاورة.

ثم تسير خلف هذه المجموعة مواكب أهل الحضرة والذكر والطرق وسط أعلامهم الخاصة ودق طبولهم وأدعيتهم، ومن خلفهم تسير الفرق الكشفية والطلاب، ومن خلفهم بقية المحتفلين.

ويبدأ سير المحتفلين في ساحة المجدل كما ذكرت ماراً بمقبرة مدينة المجدل ثم ينعطف الموكب الى شارع يربط بين المجدل وجورة عسقلان.

ويبقى الموكب بسيره المهيب وسط الأهازيج والأناشيد وقرع الطبول والصنوج وزغاريد النساء حتى يصل الى أرض وادي النمل فتستقبلهم أشجار التين والجميز والتوت الباسقة فيسارعون للجلوس في ظلالها طلباً للراحة بعد سيرهم الطويل.

وبين الأشجار توجد مساحة واسعة وهي المكان الذي كانت تمارس فيه الاحتفالات الشعبية حيث تعقد حلقات الدبكة ويختلط صوت الشبابة والربابة بأصوات الباعة الذين جاءوا لعرض بضائعهم فتبدو الساحة الواسعة عرساً شعبياً منقطع النظير.

ومن الأغاني والأهازيج التي كانت تردد في هذا الموسم الأبيات التي تتذكرها محدثتي وهي تتعلق بالامام الحسين رضي الله عنه.

زوار الحسين زاروا بالعدة　　　واحنا زرنا الحسين عقبال الحجة

وبحر عسقلان علي ووطي　　　حتى تخلي المليحة تخطـــــي

يا بحر عليّ جرفك　　　خلي المليحة تشوفـــــــك

هكذا يستمر هذا التجمع الموسمي الرائع فأهالي القرى والمدن والأقطار المجاورة جاءوا ببضائعهم وانتاجهم يعرضونها للبيع. والأراجيح نصبت في عدة أماكن ليشارك الأطفال في اللعب واللهو... الى غير ذلك مثل الفرجة على صندوق العجب وعرض بعض الأعمال السحرية العجيبة. ولم يخل الموسم من وجود الخطباء والشعراء والمنشدين حيث كانت كتابة القصائد تشتمل على بحث الأمور السياسية والقومية.

وفي كثير من الأحيان كانت الأناشيد التي تقدم في المواسم مثل موسم وادي النمل أناشيد تدعو العرب والمسلمين الى الجهاد والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني لانقاذ البلاد من الخطر المحدق بها.

<u>ومن هذه الأناشيد نقتطف هذه الأبيات :-</u>

فلسطين عما نتعذب كثير　　　ياما شهدا راحت وبيوت كثير

حالتها والله تبكي والخطر كبير　　　قضية مالها فكه وأمرها عسير

مالنا غير الله وانتم ياملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

مولانا عميد البيت الهاشمي

عبد الله أبو الحسين أبو الأمة

احمي الحرم والصخرة من هالهجمة

يا أمير شرق الأردن يا أبو الهمه

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

مولانا آل سعود ياحامي البيت

لو شفت الحالة بعينك لكنت بكيت

فهم الغرب الظالم باللي نويت

نحنا بنعرف اخلاصك واللي سويت

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

أملنا كبير بمولانا غازي الأول

فخر الشباب خليفة البطل فيصل

شعب العراق لاجلنا ياما تحمل

حل القضية عَ يَد رجاله بنتأمل

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

مولانا الأمام يحيى حميد الدين

يا مشهور بالغيرة على المسلمين

سيوف الاسلام انجالك المشهورين

ارفعوا صوتكم العالي للمظلومين

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

الأقطار العربية راح تنصرنا

مش راح تتأخر عن تأييد قضيتنا

مصر وسوريا وكل العرب اخوتنا

حتى الهند قامت تطلب نجدتنا

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لانقاذ فلسطين

ومع اذان الظهر يؤدي المحتفلين الصلاة.

وتبقى الاحتفالات حتى بعد صلاة العصر ثم يأخذ المحتفلون بالعودة مرة اخرى الى مدينة المجدل، حيث يكون أهل المجدل ممثلة بوجوهها ومخاتيرها وفئات شعبها قد أعدوا واجب الضيافة فيقدم الطعام والحلوى للمختفلين وبعد تقديم الواجب ينتشر المحتفلون في المجدل متجولين بين أسواقها وحاراتها حيث تعرض البضائع والمنتوجات من كل نوع وصنف ويعتبر هذا اليوم بالنسبة

لمدينة المجدل يوماً تاريخياً تروج فيه عملية البيع والشراء فتبدو المحلات التجارية والبسطات خالية من البضائع بعد انتهاء الموسم.

هذا وكان إقبال المشترين عظيماً على أقمشة الثياب المجدلاوية الشهيرة وقد عرف عن الثوب المجدلاوي جماله النادر، ومن الأشياء التي كان المحتفلون يقبلون على شرائها لتقدم كهدايا للأهل والأجانب حلاوة الطحينية الدمشقية المشهورة بلذة طعمها لاحتوائها على الجوز والفستق الحلبي واللوز هذا الى جانب الهدايا الأخرى من المنتوجات التي كان يأتي بها أهل القرى والمدن مثل الجوز، واللوز، الملبس، الزبيب، التمر، القطين،.... الخ.

هذا وقد كان المحتفلون يزورون عدة أضرحة مزارات لأولياء الله الصالحين أذكر منها على سبيل المثال مزار الشيخ عوض حيث تذبح النذور عند قبر الشيخ، وتقام حلقات الذكر وقراءة القرآن عند المقام. وبعد الانتهاء من هذه المراسم يتجه الزائرون الى شاطيء البحر القريب من المكان ليمارس من يحب رياضة السباحة، وكذلك كان الزائرون يروون ظمأهم من البئر الواقع قرب مقام الشيخ عوض.

- ٦٥ -

الباب السادس والعشرون

بسم االله الرحمن الرحيم

رسالة عامر جاد الله أبو جبلة
رئيس قسم الدراسات والأرشيف
في إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية :-

الأخ الفاضل الأستاذ أحمد الفسفوس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فأبعث الى حضرتكم هذه المادة حول " عشيرة أبو جبلة / الجبارات " لما لهذه المعلومات من أهمية في تاريخ جنوب فلسطين، ولما احتوت عليه من معلومات تاريخية جديدة لم تكتب أو تسجل من قبل حول عشيرة مهمة من عشائر قبيلة الجبارات، خصوصاً ما قبل عام ١٨٠٠ م
وما حدث لهذه القبيلة المعروفة من مذابح على يد ابراهيم باشا عندما اجتاح فلسطين ما بين عام ١٨٣٠-١٨٤٢ ، هذا التاريخ الذي لم يسجل بعد بصورة علمية وموضوعية نتيجة لغياب الوثائق أو عدم توفرها للباحثين، ونأمل ان يدرس تاريخ قبائل جنوب فلسطين وعلاقاتها مع القرى والمدن المجاورة لها ، ومع حركة الدول والتاريخ من خلال سجلات المحاكم الشرعية في كل من غزة ، والخليل، والقدس، وبئر السبع، عندما تتاح الفرصة بذلك للباحثين والمؤرخين، لما لهذه المنطقة من أهمية عبر التاريخ كوسيط بين بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية .

ولك من أخي أحمد كل الأمنيات بالتوفيق

١٩٩٤/١١/١٢عامر أبو جبلة

عشيرة أبو جبلة (قبيلة الجبارات) :-

أبو جبلة، قائد قبيلة الجبارات عند دخولها فلسطين، وعقيد القوم، وقليد الصف، وبيده الأمر بالحرب والسلم في القبيلة ، كما يصفه كبار السن، وعلماء النسب في قبيلة الجبارات حتى يومنا هذا... أما والد أبو جبلة فهو فقير.

وقد تفرع عن أبي جبلة عدة عشائر في قبيلة الجبارات منهم المشارفة، أبو ربيلة، أبو رزيق، الراجودي، النعمات، وأبو خوصة، ويطلق عليهم جميعا الفقرا نسبة الى الجد فقير، وهذه العشائر

المتفرعة عن أبي جبلة أصبح لها شيوخها المعروفين واستقلاليتها عن غيرها من العشائر. ويذكر أن أبناء أسرة (أبو جبلة) وقد تزعموا قيادة قبيلة الجبارات حتى نهاية القرن الثامن عشر اذ تسلم الزعامة في القبيلة سليم سعد أبو جبلة من عام (١٦٣٠-١٦٩٩) ثم مسلم سليم أبو جبلة من عام (١٧٠٠ - ١٧٥٠) ثم حماد مسلم سليم أبو جبلة من عام (١٧٥٠-١٧٩٠) وهو الذي قام بتقليد (القلد) للشيخ عيد عوده عواد الدقس الذي تزعم قبيلة الجبارات من عام ١٨٠٠ ولغاية عام ١٨٣٢. ومن المعروف أن وسم عشيرة أبو جبلة (الباب) وهو وسم قبيلة الجبارات، وعموماً ولقد تقلصت أعداد أفراد أسرة أبو جبلة وغيرها من الأسر في قبيلة الجبارات بسبب الحروب والأوبئة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين وبخاصة المذبحة الكبرى التي قام بها ابراهيم باشا عندما اجتاح فلسطين وبلاد الشام، ما بين عامي ١٨٣٠-١٨٤٢ حتى أنه لم يبق من أبناء الجبارات عموما الا الأطفال والشيوخ والنساء وظلت أسرة(ابو جبلة) في ازدياد بطيء محافظة على أراضيها الكثيرة في منطقة وادي الحسي من أراضي قبيلة الجبارات حتى عام ١٩٤٨ حيث خرجت بعد النكبة الى الضفة الغربية ثم الى الضفة الشرقية. وأبناء العشيرة يتوزعون الآن في مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية وبخاصة في سحاب وزيزياء. انضم الى عشيرة أبو جبلة عائلة الحجوج من قبيلة الجبارات، وأصبح تعداد العشيرة بصورة تقريبية حوالي ٣٠٠ نسمة أما شيخ العشيرة فهو (جاد الله موسى أبو جبلة) الذي ولد عام ١٩٣٢ في وادي الحسي من أراضي قبيلة الجبارات وعرف عنه معرفته بالقضاء والأعراف العشائرية ومحبته لأبناء عمومته ولاصلاح ذات البين ، والخدمة العامة.

عامر جاد الله أبو جبلة
١٩٩٤/١١/١٢

الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اليساينة " آل ياسين " :-

اليساينة: هم أحد عشائر مدينة العقبة في جنوب الأردن وهم من أكبر عشائر العقبة عدداً بالاضافة الى انهم من أقدم العشائر العقباوية التي استقرت في المدينة في القرن الثامن عشر الميلادي، حيث بدأت مدينة العقبة الحديثة تتشكل على انقاض مدينة العقبة ايله القديمة.

وقد لعب اليساينة دوراً لابأس به في تاريخ المدينة الحديثة ، حيث كان ياسين جد العائلة وابناؤه الثلاثة جنوداً في قلعة العقبة لحمايتها وحماية طريق الحاج المار بها حتى نهاية القرن التاسع عشر، وعند احتلال الانجليز شواطيء مدينة العقبة عام (١٩١٧) استدعوا كبير وجهاء المدينة وهو الحاج " أحمد خليل ياسين " وطلبوا منه تسليم المدينة او التوقيع على الاستسلام الا أنه رفض هذا الطلب وفي عام (١٩٢٤) استدعوا كبير وجهاء المدينة وهو الحاج " أحمد ياسين " وطلبوا منه تسليم المدينة او التوقيع على الاستسلام الا انه رفض هذا الطلب وفي عام (١٩٢٤) عين الشريف الحسين بن علي الشيخ " خالد المنزلاوي ياسين " رئيساً للبلدية، حيث كان أول رئيس بلدية في عهد الشريف الحسين بن علي.

أصل اليساينــــــة :-

ينتسب اليساينة الى الغساسنة الذين ينتسبون لقبيلة " الدليم من القبائل اليمانية والغساسنة من عشائر حلب في سوريا، وقد سموا بهذا الاسم نسبة الى قرية غسان القريبة من حلب ومنهم فريق في قريتي صغيرة ورسم البساس واليساينه هم بنو ياسين وفقاً لما ذكره الحاج على الغساني سنة (١٩٨٨) الذي يبلغ من العمر آنذاك ١٢٠ سنة فان ياسين جد اليساينة هو ياسين حسن بن غانم بن حمود بن ياسين بن سلامه بن حسين بن سالم بن علي بن جاسم بن محمد الرديني الدليمي جد اليساينة اخوين وهما حمود بن غانم واحفاده يسمون اليساينة من أفخاذ الغساسنة والاخ الثاني هو أحمد بن غانم الذي اتجه الى منطقة القلمون واستقر بقرية عسال الورد ويعرف اعقابه ببيت خلوف.

أما آل رديني الذين يتفرع منهم اليساينه فانهم فرع من قبيلة الدليم ومن فروعه البو خلف وكانت قبيلة الدليم من أهم العشائر التي تتجول في الجزيرة بين نهري دجلة والفرات في الجزء الشمالي

الشرقي من سوريا ذكرهم عمر رضا كحالة وذكر انهم غربي نهر الفرات في لواء الدليم الذي يعرف اليوم بمحافظة الانبار وقال : الدليم من عشائر العراق من زبيد ويتكون لواء الدليم من أغلب هذه العشيرة واكثريتها تتعاطى الزراعة وقسم منها لايزال على البداوة وهي في غربي الفرات وتتقسم الى أفخاد هي :-

(١) البوورديني (٢) البو خليفه (٣) البو مرعي (٤) البو سالم

(٥) البو نمر (٦) البو جليب (٧) البو فهد (٨) البو علوان

(٩) الجلابسه (١٠) ابو عبيد (١١) البو بالي (١٢) الكرابله

(١٣) الملاحمه.

وذكرهم الدكتور خاشع المعاضيدي فقال : كانت مساكنهم الاصلية في وادي زبيد باليمن ثم رحلوا الى العراق واستوطنوا ما بين النهرين بين بغداد وهيت وضربت خيامها على الطريق بين بغداد وكربلاء قرب المحمودية وتربطها صلات وثيقة مع قبيلة زبيد بحيث كانت تخوض الحروب الى جانبها ضد أعدائها ولايعرف على وجه الدقة سبب تسميتهم باسم" الدليم " قال : وقد سكن الدليم منطقة الرمادي منذ زمن بعيد وهم من زبيد الأصغر ويقال ان جدهم يدعى ثامر.

وقيل ان دليم اسم جدهم لكنه لايعرف طريق الاتصال به بالضبط وان التسمية به معروفة منذ ما قبل الاسلام وان جدهم : سعد بن عبادة بن دليم " وكان مشهوراً بالجود وهو وأبوه وجده وولده وقد توفيّ سعد هذا سنة (١٥ هـ) أو سنة (٥١٦) ولكن سعد هذا الذي ذكره الدكتور خاشع المعاضيدي كما يذكره غيره لا علاقة له بالدليم من قريب او بعيد.

فهو رجل من الخزرج من أهل المدينة وهو " سعد بن عبادة " بن دليم بن حارثه بن ابي خزيمه بن ثعلبه بن طريف بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج قال ابن حزم انه " بدري عقبي نقيب سيد " قال وكان بمنزله صاحب- صاحب الشرطة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما الدليم من زبيد اليمن .

"علاقة اليسانية بمحمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين " :-

وأما الرواية التي تقول بان اليسانيه او الغساسنة هم من أعقاب محمد الباقر فاصحابها يستندون الى بعض الروايات الشعبية عن علاقة اليسنيه او الغساسنة بالبقاره وهم بقارة الزور ويستشهدون

بكتاب عشائر الشام " لاحمد وصفي زكريا" حيث يقول ان العساسنه هم من البقاره وان البقـاره هـم من اعقاب محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين.

والراجح عندي ان هذه الرواية غير دقيقة وغير مقبولة وذلك لعدة أسباب منها :

أولاً: ان الثابت والمتفق عليه ان العساسنة هم من الدليم كما أسلفنا وليس من البقارة.

ثانيا: ان علاقة العساسنة بالبقاره هي علاقة تحالف فقط وقد دخل العساسنه فـي قبيلـة البقـاره حتـى ليحسبهم البعض منهم والبقاره يقطنـون شرقي سوريا فـي محافظـة ديـر الـزور ومنهم فريق فـي الجنوب الشرقي في حلب ومن قراهم عسان موطـن العساسنة ولاعلاقة بيـن البقـاره والعساسنة سوى التحالف.

ثالثاً : ان رواية ان البقاره هم من أعقاب محمد الباقر غير مدعومة بأية براهين.

قصة قـــدوم اليسا ينة الى العقبـــــــــة :-

ارجح الروايات عن قصة قدوم آل ياسين الى العقبة هي التي تقول " أن حسن بـن غـانم بـن حمـود خرج من حلب هو واحد اخوته في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وتوجه الى مصر وهنـاك تزوج وانجب طفلاً أسماه ياسين وعندما كبر ياسين، أصبح جنديا مع الاتـراك ثـم نقل للخدمـة فـي قلعة العقبة، حيث كانت الحكومة المصرية تبدل جنود القعلة سنويا وكانت قلعة العقبـة تتبـع اداريـا آنذاك للقاهرة.

وهناك في العقبة تعرف ياسين على زميله في القلعة الجندي بسيوني النجار وهو جد اليساينة فـي العقبة فأعجب بسيوني باخلاق وشجاعة ياسين فزوجه اخته وقيل ابنته فطومه، حيث اسـتقر ياسين بعد ذلك في العقبة بسبب زواجه هذا، وقد أنجب من فطومـه ثلاثـة أولاد وهم " خليل وعبـاس وياسين " وقد عمل الابناء الثلاثة في البداية جنوداً في قلعة العقبة ثم تحولـوا الـى التجارة ويـتركز وجود اليساينة بشكل رئيسي في العقبة وقد انتشر بعضهم في بعض المدن الأردنية مثل عمان والزرقاء وفي بداية هذا القرن استقرت عائلة من آل ياسين في مصر ولازالـت هناك وهم " أولاد مصطفى اسماعيل ياسين " .

شجرة آل ياسين (ياسين حسن غانم حمود بن ياسين العاني) ١-

ياسين عقب أ) خليل ب) عباس ج) ياسين.

أ) خليل عقب ١- أحمد الذي عقب اسماعيل ٢- علي الذي عقب كليب الحمزلاوي الذي عقب خالد ٤- ياسين الذي عقب محمد، أحمد، مصطفى ٥- محمود الذي عقب محمد، عبيد

ب) عباس عقب الشهاوي عقب ناجي، علي، محمد، سليمان، عباس ٢- محمد عقب صباح ٣- عبيد عقب عبيد، عبد الهادي ٤- هاني عقب طالب، محمد.

ج) ياسين عقب حسن الذي عقب ماجد، طه.

إعداد: عبد الله كرم خالد الحمزلاوي . العقبة ص: ٤٥، ت: ٣١٦٣١

الباب الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة المؤرخ / سعادة السيد حمد الجاســر / السعودية:-

حضرة الأخ المحترم أحمد موسى صالح وفقه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد، فقد تلقيت كتابك المؤرخ في ١٩٩٤/٧/١٢ الذي تستوضح فيه عن أصل (أبناء أبي دراهم).

وبعد ان أوجه لك الشكر الجزيل على حسن ظنك بي، يؤسفني أنني لا أعرف شيئا عن هذه الأسرة ولعل المؤلفات التي كتبت عن أنساب قبائل شرق الأردن تعرضت لذكرها وهي كتب معروفة لديكم.

ومن الممكن الاتصال بالأخ راشد بن حمدان الاحيوي (ص . ب ٧١٤ العقبه) فهو يعرف من أنساب قبائل شرق الأردن أكثر مما أعرف.

والله يتولى الجميع بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم

حمـد الجاســـــر

الباب التاسع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء الشيخ خليل عثمان عمرو
١٩٩١/٧/٥م في طيبة القيسية جنوب عمان :-

قال : نحن من بني عامر، وهم من منطقة جبلية بين الكويت والسعودية، ولقد زارنا أحدهم قبيل عام ١٩٦٧ ومكث عندنا قرابة شهر، وقد اهدى فرساً وعباءة للشيخ يوسف عبد الحميد عمرو، وتعارفنا عليه وأكد خروج أجدادنا من عندهم، وهناك عشائر متعددة في الأردن وفلسطين تعرفت علينا وتقربت منا، وأقربها لنا هم البطوش وعمايرة السلط ومن ارتبط بهم.

واتوقع ان نزول الدرهميين من الكرك الى دورا الخليل كان قبل ٣٥٠ -٤٠٠ سنة تقريباً من الآن فخذ مثلاً :-

نبيل محمود يوسف عبد الحميد عبد الرحمن عيسى عمرو وبين عمرو هذا وأبي دراهم ربما كان ٥ أو ٦ جدود.

الباب الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء السيد عايد محمود أبو فردة ،

ظهر الأحد ، طيبة القيسية جنوب عمان،

١٩٩١/٦/٣٠

قال : خدمت جهات عسير وأبها وغالب أهلها من قحطان ووجدت في عسير قبائل عدنانية مثل قيس مسعود وهم من بني ربيعة العدنانية، مع رجال المع، وهناك تشابه في كثير من كلماتنا معهم أي القحطانين وهي فصحى. أرجح ان أبا دراهم هو من منطقة الدواسر وقد يكون من قبيلة الدواسر وهذه المنطقة هي الحد الفاصل بن القبائل اليمنية القحطانية والشمالية العدنانية، الا أن هناك تمازج واختلاط اليوم بينها .

إنتهى : ويقول الاستاذ عبد الفتاح غطاشه والذي عمل فترة لابأس بها في مناطق زهران وما حولها ان هناك تشابه كبير في لهجة سكان هذه المناطق ولهجة جبل الخليل.

وقد زودني السيد عايد أبو فردة بقصيدة للشيخ الفارس الشاعر محمد خليل النموره عندما سجن سلامة علي دودين وأولاده ومنهم ابراهيم في قبرص ولم يلبث سلامة بعدها طويلاً حيث توفيّ من حرارة السجن والقهر أيام تركيا ، واننا نرى صدق وشفافية محمد خليل وشهامته رغم تنافسه على الشيخة مع ابناء عمومته من دار عمرو ودودين الا أنه لم يكن يطيب له أن يؤذوا أبداً بشيء.

فمما قال :-

ياركبا من عندنا زاهي الكور	يجفل لن حطن عليه السفايف(١)
يلفي على أبو عامر من فجة النور	يفرش له من لينات القطايف
قلّه ياحيف(٢)على ذيب المعاليف(٣)ميسور	وأنا اللي على فراقه كثير الحسايف(٤)
نهار الثلاثا سافروا به بالبحور	يامن درى مركبه وين زايف(٥)
سلامة(٦)ستار البيت من كل مغروز	ياما التجا له كل مظلوم وحايف(٧)
سلامة على الجبل(٨) لصار فينا مثل(...)	ونحط الخاوى لجميع الطوايف
ماقلتها بطر ولاقلتها زور	ولاني من بعض الرجاجيل خايف
وحياة من ناغى موسى على الطور	وحياة من حجين له بكار العلايف(٩)

وأنا لنلاحظ هنا اللهجة البدوية النجدية في قصيدته وهي من الشعر النبطي الشروقي.

وهذه قصيدة محمد خليل النمورة إلى عبد الرحمن العزة :-

زودني بها الأخ عايد أبو فردة :-

ياراكب اللي مالهجها الحوار	ولا رضعت حيرانها بالدواوير
تقطف زهرنوارعشب القفارى	وما تشرب الا من صفا جمة البير
اسير بنا يا عود القنا اسراري	وعلى العزة ودي التحاذير
تلفي بنا على العزة مشايخ كبارى	مكلفين دلالهم بالتباهير
اما احنا كارنا اتغذي المهارى	وباكر على ام اجديع انكز المشاوير
صبيان دورا ما عليهم افشارى	حسن الصبايا يا عندكز المشاوير
شلفة ابن عمرو وتخضب حمارى	تسقي المرايش عند زم الغنادير
أما شلفة النمورة مخضبة بحمارى	بالغد على ام اجديع انكز المشاوير
سلامة على علي الطيب بحر ماله قرارة	وخوات نصرة على الخيل قناطير

شرح لبعض المفردات :-

١- السفايف: جمع سفيفة وهي حزام يشد على وسط الفرس.

٢- حيف :خساره

٣- المعاليف: النوق

٤- الحسايف : التأسف

٥- زايف: ذاهب

٦- سلامه : سلامة علي دودين

٧- حايف : متجه له لقضاء حاجته.

٨- الجبل : جبل الخليل

٩- العلايف : الخيل البكار وهي سريعة قوية

١٠- سفايف: جمع سفيفه وهي حزام يشد على وسط الفرس.

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادي والثلاثون

رسالة سعادة الاستاذ روكس العزيزي «

عن قبيلة بني سليم القيسية»

عمان في ١٩٩٤/١٢/٢٨

سعادة الأستاذ الفاضل أحمد الفسفوس المحترم،

تحياتي واحترامي وبعد،

ابعث اليكم بما لدي من معلومات عن بني سليم.

سليم بن منصور قبيلة عظيمة من قيس عيلان العدنانية تنتسب الى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان من مضر بن نزاربن معد بن عدنان.

تتفرع الى عدة عشائر وبطون منها بنو ذكوان بن رفاعة بن رجا بن الحارث بنو بهتة بن سليم، وبنو سمال بنو مطرود بنو شريد، بنو منقذ، بنو يهز بن امرىء القيس بنو ذياب بن مالك بن بهته بنو ذياب بن مالك وبنو سليمان بن ذياب.

منازلهم كانت في عالية نجد بالقرب من خيبر ومن منازلهم حرة سليم، حرة السفارين وادي القرى، وتيماء وكان بافريقية منهم حي عظيم وكانت مساكنهم ببرقة مما يلي المغرب ومما يلي مصر- نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط وفي صفة جزيرة العرب للهمداني وكان نزول سليم وعدة قبائل من قيس في أراضي مصر سنة تسعة ومائة للهجرة ومن بلادهم الحجر بالقرب من قويّ وذي رولان الحجسوم السرارقية على ثلاثة أميال من عين الرمطية - من نواحي المدينة قرية للأنصار.

وصحبت بنو سليم خالد بن الوليد في سريته الى بني عامر الاغاني طبعة د٥ ساسي ج ١٣ صفحة ٦٣ وكانت بنو سليم تفخر باشياء منها أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولادات ومنها :-

- أنهم كانوا معه يوم فتح مكة وانه قدم لواءهم على الألوية وكان أحمر ومنها ان عمر كتب الى الكوفة والبصرة والشام ومصر أن ابعثوا لي من كل بلد بأفضل رجل فيه فبعث أهل البصرة بحجاج بن مسعود السلمي وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي ، وأهل الشام بأبيين فرقد الأعور السلمي وأهل مصر بمعن بن يزيد بن الأخنس السلمي. الفائق للزمخشري ج ٢ص٧هـ

تاج العروس للزبيدي ج٧ ص ١٥٩ .

وشيبان بطن من بني سليم كان منهم سدنة العزّى وحجابها وكانوا حلفاء ابن هاشم سيرة بني هشام على هامش الروض ج ٢ص ٢٨٦ تاريخ الطبري(٣ من ص ١٢٣) .

والرواية تقول ان العزيزات جاءهم الاسم من سدانة العزّى وجاء في كتاب مخطوط في خزانة الأب الكرملي اسمه (الخطرات المقيدة) أن العزيزات كانوا يسمون العزيزيات ثم خففت إلى العزيزات. وقد ساعد العزيزات خالد بن الوليد في واقعة مؤته فنالوا تكريمات في أنهم عفوا من كل تكليف فرضها على أهل الذمة، وظل هذا الاعفاء معمولاً به الى أن جاء الى الكرك ابراهيم باشا سنة ١٨٣٤ فتنازل العزيزات عن هذا الامتياز لان أهل الكرك طلبوا منهم أن يشاركوهم في السخرات التي فرض الباشا عليهم.

الباب الثاني والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدتان للشاعر سلمان الشومري :-

القصيدة الأولى :-

ما أبدعك ما أبدعك	يا ابو الجبين هلّت بدر ما أروعك
إنجيت أوصف الى جمالك والثنى	يعجز لساني كيف بدي نوعك
يعجز لساني ياقمر نيساني	يا أبو العيون مكحلي وذبلاني
ماكان ظنتي له يابدر تنساني	وتغيب عني وترتحل من موضعك
وتغيب عني مع جمال أورودك	وخليت خلك ونكرت لعهودك
الله يتم هلفرح بوجودك	بليلة قدر انت البدر بموضعك
انت البدر وأنا الوفي ياخلي	وانت السبب بي وجعتي والعلي
وخايف عليك لاتبتلي وتنشلي	لو طالع بيدي جوا قلبي بزرعك
وبزرعك أرموش عيني ونورها	وتصير تاريخ للوفاء وسطورها
مابدلك بي هلدني وبحورها	لتكن غبي أرفض أوامر مرجعك
أرفض أوامر هلبشر ما أبشعو	كيف ألتوريا والثراء ابتجمعو
كيف القمر آمن الى حوت يبلعو	انكسف نورك يا خسارة بركعك
انكسف نورك ياقمر بعد الدلال	كيف باشق ياخلق صايد غزال
وكيف ثغلب يعتلي عرش الجمال	رللي عليك من زمن ما أشنعك
مأبدعك يارب ارحم حالي	رد ألولف أما خذوا من بالي
صبري نفذ صح الذي من قالي	وإوعى تمشي مع البعض يضيعك
بختم كلامي بحمد ربي العظيم	وبسم النبي على صراط مستقيم
يفكنا من نار عذابو والجحيم	ولفتت نظر انسيت بدي أودعك

القصيدة الثانية للشاعر سلمان الشومري :-

شفت الغالي يتخطم ورد الحاوز	والله انجافوني أهلو عنو ما جوز
عنو ما جوز بعمري	والي أمري يتغاوى بلبس الخمري وحرير الروز
يتغاوى بلبس أهدوموا الله يدومو	والي وصلت اعلومو ماخذ الفوز
الوجه بس أنو طلي بدر وهلي	من حسنوجسمي أختلي وصرت معجوز

بوز وخاتم روباصي من الخاصي
الدقن حبة أنجاص وعاوصف الكوز

طولو نخله غياني بالبستاني
الجدايل علثماني ما عقد الجوز

عيونو عيون الغزلاني تقود المعاني
اوصافو هلفتاني ذهب مبروز

عنقو عنق النعامي حلوه القامي
والله يحقق أحلامي وغيروا ماعوز

غيرو ماعوز ياخي نور-عانيه
فلتحيا الأردني زادت بالفوز

قوافي قدمنا لك بينا لك
غظ النظر من جالك بي أمري يجوز

الشاعر سلمان الشومري
الأزرق / ١٩٩٥/٩/٢٥
١٩٩٥/٩/ ٢٥

الباب الثالث والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة الكوزة (سواركة مصر)،

بقلم المهندس علي الكوز، ٢٨/١١/١٩٩٤:-

بعد أن قمت بالبحث في بطون أمهات الكتب وجلست مع كبار العشيرة تمكنت من التوصل الى بعض التفاصيل عن أصل عشيرة الكوزة (سواركة مصر).

يرجع الأصل بعشيرة الكوزة الى السعودية (مكة المكرمة) وهم بطن من بني حرب، وكان يسكن مكة اثنان من الكوز وحصل بينهم خلافات أدت الى ان يقوم أحدهم بقتل ابن عمه، وبعد هذه الحادثة مباشرة رحل الكوز الى مصر على الجمال، وبعد سنتين من رحيله من السعودية الى مصر (بالصدفة لقي أحد أقاربه يقوم ببيع بضائعه في سوق الصالحية (في القاهرة) وكان أحمد الكوز (أبو الكوزة في مصر) غنياً ومعه ذهب كثير فقام برحلة مع قريبه الذي التقى به بالصدفة في القاهرة الى صحراء سيناء باعتبارها مركز البدو العرب في مصر وهناك في منطقة العريش اشترى الأراضي وزرع اشجار النخيل ثم انضم الى القبائل التي تسكن هناك وهم عشيرة بن عراده وأبو دلدوم وابو هاني (سواركة مصر) حيث انه كان لأحمد الكوز ستة أولاد وثلاث بنات وقام بمصاهرة العرادات والدلادمة والهواني والمنايعه فتزوجوا بناته الثلاثة ثم هو بدوره قام بتزويج أولاده من أقاربه هناك ومن الحمايل العربية الأخرى، وأولاده الستة هم : (اولاد احمد الكوز) : اسماعيل، علي، ابراهيم، محمد (ابو عودة) ، حسن، مهيزع واسماعيل الكوز هو كبيرهم وقد أنجب ستة أولاد وهم :-

لاشين : واليه يتبع الواشين(الكوز).

حسين، وإليه يتبع الحسينيين (الكوز).

حماد : وإليه يتبع الحماويين (الكوز).

حسن : أنجب رشيد وإليه يتبع الرواشدة (الكوز).

سالم: أنجب سليم وإليه يتبع السلايمة (الكوز).

سلمي الهجان: وإليه يتبع الهجانيين (الكوز).

وهناك أخ لهم واسمه:ضيف الله.

بالإضافة إلى هؤلاء الستة (أولاد اسماعيل) يوجد كوزة من علي بن أحمد الكوز وإليه يتبع العليين (الكوز) وهناك إبراهيم أنجب محمد وإليه يتبع المحمديين (الكوز) حسن بن أحمد الكوز ومات في إحدى الحروب .

وأخيراً:مهيزع:أنجب:محارب وإليه يتبع المحاربة (الكوزة) .

وبذلك وبعد أن تكونت عشيرة الكوزة في العريش ومناطق اخرى في سيناء رحلت هذه العشيرة مع عشيرة العرادات والدلائحة والمنايعة والهواني الى فلسطين للعمل بالزراعة والاستقرار حيث انه وحسب ما روى لي العرافين انه في هذه الأزمان لم يكن يوجد حاجز بين سيناء وفلسطين فرحلوا الى (وسط فلسطين واستقروا هناك في قرية في يافا واسمها

(فجّة) وهي تقع بالقرب من منطقة يقال لها ملبس.

وفي فجّة استقروا واشتروا الأراضي واشتغلوا بالزراعة وفي فجه لم يبق من العشائر المصرية الا عشيرة الكوزة اما عشائر الدلايحة والهواني والعرادات فقد عادوا إلى سيناء واستقروا هناك مع بعض الكوزة الذين استقروا في سيناء ولازالوا هناك إلى الآن (في سيناء).

أما القسم الأكبرمن الكوزة (اولاد اسماعيل الكوز) فقد بقوا في فجه/يافا يشتغلون بالأراضي والزراعة وبذلك استقر الكوزة في مسقط رأسهم (فجه / قضاء يافا) وكان لهم بيارات ومزارع في فجه وجاوروا حمايل كانت تسكن هناك مثل عشيرة أبو كشك والفيومي والراعي عدا عن عشائر الجنوب (بئر السبع) .

ولكن الكوزة لم يسكن أحد منهم في بئر السبع ولذلك فهم يعتبرون فلسطينيين من الوسط (عرب يافا)، وبعد حدوث نكبة ١٩٤٨ حيث احتل اليهود جميع قرى يافا وطردوا جميع السكان الفلسطينيين من بلادهم الى أراضي ١٩٦٧ فاستقر الكوزه كغيرهم من الفلسطينيين في المخيمات في أريحا (مخيم النويعمه) وعقبة جبر وعين السلطان وبعضهم استقر في غزه وبعضهم رجع الى سيناء (العريش والقاعه).

وبعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ نزح الكوزة كغيرهم من النازحين إلى الأردن واستقروا في مخيمات مختلفة من المملكة (سوف، غزة، الوحدات، الكرامة) ومناطق أخرى.

عن عشيرة الكوزه / الشيخ حسن سلمي الكوز

أبو راشـــــــــــد

الشيخ حسن شحادة الكوز،

المختار محمد سليم الكوز(مختار العشيرة)

الباب الرابع والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتنويه واعتذار :-

أشكر من أعماقي كل من ساعدني ولو بالكلمة الحانية المخلصة لإنجاز كتبي المتتالية والتي تهدف إلى إحياء تراث أمتنا العظيمة، فاني لأعتذر لكل قبيلة أو عشيرة أو فرد أخطأت أو قصرت في حقهم واني لأشهد الله تعالى بأني لم ولن أتعمد الاساءة لأحد أبداً.

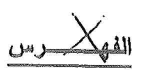
مذكراً بأن أي كاتب لايستطيع ان يطرق كل باب فرد من أمته ليحصل على كل معلومة أو يحققها فهو من دم ولحم وله حد محدود من الطاقة والإمكانات، وعلى كل امرءٍ مخلص لأمته ووطنه ان يزوده بالمواد التراثية المتعلقة بها بل هي أمانة في عنقه وأن يكون صادقاً أميناً شريفاً في التعامل معها مدركاً تمام الادراك خطورة وحجم الضرر والمسؤولية والأذى المترتب على أية معلومة غير صحيحة يزودها للكاتب والذي قد يتحمل كل الظروف الصعبة والمعاناة والتحديات والاحباطات والمضايقات من أجل تلك المادة التي يحب ويضحي من أجلها، ولكنه يقف تماماً بألم عند الخط الأحمر وهو أن تحصل فتنة بين أي من الناس بسبب كتاباته تلك والتي يستقيها منهم أنفسهم، وهذا حقيقة هو السبب في عدم نشري لمواد تتعلق بالأنساب غزيرة جداً تتراكم عندي، ومن الصعب جداً متابعتها جميعاً، حيث أدركت انها ستدخلني وأصحابها مع المعنيين بها في متاهات ومشاكل كثيرة جداً لاحدود لها ولاتنتهي. وان كان الأصل هو جمع كل شاردة وواردة منها حتى لاتندثر فتضيع مع الزمن ولايستفاد منها، ثم نشرها ليتفاعل معها الناس بصدق وسعة صدر وسماحة وتقبل ورياضة في التحمل والتفاعل بأدب وانضباط واعذار لكاتبها ليصحح الخطأ منها، وكلنا يذكر ان أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهي أهم بكثير من هذه المادة رغم روعتها وقيمتها هي الأخرى فإن الرواة كانوا يجمعون كل شيء يتعلق بها ليمحصوه ويحققوه ويصنفوه وينشروه بين الناس بأنواعه دون أن يكتموا منه شيئاً.وإني لأعد مجدداً وبإذن الله تعالى أن أتفاعل وأتعامل بصدق مع مايردني من مواد مصحّحة لأي خطأ نشر أو سينشر في كتبي القادمة مذكراً بأن عقيدتنا وتراثنا هما المعين الأساسي والرئيس لإمدادنا بكل معاني القيم والحنان العظيم، وأحمد الصفات.والله ولي التوفيق.

المؤلف : احمد موسى صالح القسفوس

الزرقاء- ~~البريد التجاري ص.ب : ٥٤٧٥~~ الأردن

~~الرمز البريدي :١٣١١١ هاتف : ٩٩٨٦٣١~~

ت ٠٧٧٧٥٧١٩٥٨


الفهرس

الفهـــــــــــــــــرس